



תורה אור • الباراشات תולדות • مامار 3

# ביאור על הנ"ל

شرح ما سبق



هناك نوعان من المعرفة (דעת, Daas): معرفة سفلى تربط الفهم بالصفات الوجدانية وتهذبها، ومعرفة عليا تستجلب إلى الأسفل الصفات الوجدانية غير المنقسمة للتاج (כתר, Keser) — المحبة العظيمة التي تعلو على العقل (אהבה רבה, ahavah rabbah) — وفوق ذلك تستجلب «ثروة» التوراة من الصفات الثلاث الأولى للصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) في כתר. وهذه الثروة التوراتية، التي ستكشف كاملة في الزمن الآتي، هي ما يروي حتى المحبة التي تعلو على العقل.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الרייبي، ריב ליפני يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسيدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/toldos/3

## الفكرة المحورية

هناك نوعان من المعرفة (דעת, Daas): معرفة سفلى تربط الفهم بالصفات الوجدانية وتهذبها، ومعرفة عليا تستجلب إلى الأسفل الصفات الوجدانية غير المنقسمة للتاج (כתר, Keser) — المحبة العظيمة التي تعلو على العقل (אהבה רבה, ahavah rabbah) — وفوق ذلك تستجلب «ثروة» التوراة من الصفات الثلاث الأولى للصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) في כתר. وهذه الثروة التوراتية، التي ستكشف كاملة في الزمن الآتي، هي ما يروي حتى المحبة التي تعلو على العقل.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

### خلاصة المآمار

يشرح المقال النصف الثاني من قول: «لا تستطيع مياه كثيرة أن تطفئ المحبة... لو أعطى إنسان كل ثروة بيته». و«لو» هنا بمعنى «حين»: ففي الزمن الآتي سيعطي الإنسان هذه الثروة حتماً، وهي الكنز الذي يذكره سفر الأمثال وتُدخله דעת إلى المخادع. ولتعريف דעת، يوفق אדמו"ר הזקן بين نموذجين قباليين للصفات المنبثقة، أحدهما سلسلة عمودية والآخر ثلاثة خطوط متوازية، باعتبارهما وصفاً لنوعين من الصفات الوجدانية. فالمعرفة السفلى تربط العقل بالصفات الوجدانية الناشئة عن الفهم (محبة العالم (אהבת עולם, ahavas olam)) وتهذبها؛ إذ قد تخفي هذه الصفات أثراً من النفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamis). وتوضح ذلك قصة الحاخام حنين بن تراديون (רבי חנינא בן תרדיון)، الذي خشي أن يكون بعض تفانيه راجعاً إلى طبعه. أما المعرفة العليا، الواقعة في الخط الأوسط تحت כתר، فتستجلب إلى الأسفل صفات وجدانية فوق العقل: المحبة العظيمة، وهي المحبة غير المنقسمة الحاضرة في كل نفس، ويرمز إليها اسم رفقة (רבקה)، الذي يُقرأ بوصفه رفقة، أي فريقياً من البقر مربوطاً معاً. لا تستطيع مياه الفهم الكثيرة أن تطفئها، لكن التوراة، المتجذرة في الصفات الثلاث الأولى לכתר، تستطيع ذلك. وهذا يفسر أيضاً البركات المئة التي تُقال كل يوم، والقيامة، حين سيحيا الجسد من النور المحيط.

### مخطط عام

- 1 «لو أعطى إنسان»  
2-11  
تعني كلمة «لو» «حين»: ففي الزمن الآتي سيعطي الإنسان حتماً «كل ثروة بيته»، أي الكنز الذي تُدخله דעת إلى البيت.
- 2 نظامان للصفات المنبثقة  
10-31  
تبني الحكمة (חכמה, Chochmah)، ويؤسس الفهم (בינה, Binah)، وتملاً المعرفة (דעת, Daas). والسلسلة العمودية والخطوط الثلاثة كلاهما صحيح: فهما يصفان الصفات الوجدانية الناشئة عن العقل (المعرفة السفلى) والصفات الوجدانية المتجذرة في כתר (المعرفة العليا).
- 3 المعرفة السفلى تهذب الصفات الوجدانية  
13-111  
דעת هي الارتباط، أي البعد الباطني للصفات الوجدانية؛ ومن دونها قد تختلط هذه الصفات، كما حين يعقب الصلاة الحارة غضب.
- 4 اختبار الحاخام حنين بن تراديون  
22-141  
خشي الحاخام حنين أن يكون استعداداه للموت من أجل التوراة راجعاً جزئياً إلى محبته الطبيعية للتعلّم؛ لكن تبرّعه بمال بوريم أثبت أن الأمر لم يكن كذلك.

المحبة الناشئة عن الفهم هي **אהבת עולם**؛ أما المحبة التي تعلو على العقل فهي **אהבה רבה**، أي الصفات الوجدانية غير المنقسمة في **כתר**، ويرمز إليها اسم رفقة، التي تنزل إلى التوراة، وبذلك تصعد.

لا يستطيع الفهم إطفاء **אהבה רבה**، لكن التوراة، المنبثقة من الصفات الثلاث الأولى **לכתר**، تشبعها؛ ومن هنا تأتي البركات المئة، التي تستجلب النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin) إلى النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin).

كما تحرّك الإرادة القدم من دون أن تكون محتواة فيها، سيُحيي النور المحيط الجسد القائم من الموت من دون طعام.

#### المفاهيم الأساسية

##### المعرفة العليا والمعرفة السفلى دעת עליון ودעת תחתון

تقع **דעת** السفلى تحت **חכמה** و **בינה**، وتحمل العقل إلى الصفات الوجدانية؛ أما **דעת** العليا فتقع مباشرة تحت **כתר**، وتحمل نور **כתר** إلى العقل والصفات الوجدانية معاً.

##### نظامان للصفات المنبثقة סדר זה תחת זה וג' קווין

الصفات المنبثقة إما سلسلة عمودية، تخرج كل صفة فيها من الصفة التي فوقها، وإما ثلاثة خطوط متوازية؛ وكلا النموذجين صحيح، لأنه يصف نوعين من الصفات الوجدانية.

##### محبة العالم אהבת עולם

محبة تنشأ عن الفهم بواسطة **דעת** السفلى؛ ويسميتها الزوهار «المحبة الصغرى». ولأن مصادرها العقلية متميزة، تكون صفاتها الوجدانية منقسمة.

##### المحبة العظيمة אהבה רבה

محبة تعلو على العقل، حاضرة في كل نفس، ومتجذرة في الصفات الوجدانية الكامنة في **כתר**؛ وتندرج فيها كل الصفات الوجدانية من دون انقسام.

##### رفقة רבקה

تُقرأ **רַבֵּקָה**، أي فريفاً من البقر مربوطاً معاً (**עירובין 17b**): وهي صورة المحبة العظيمة التي تجتمع فيها كل الصفات الوجدانية.

##### العوالم المربوطة والعوالم النقطية עקודים ונקודים

عوالم **קְבָלִיָּה** مبكرة: في العوالم المربوطة (**עקודים**, Akudim) تجتمع كل الصفات المنبثقة في وعاء واحد (**من כתר**)، وفي العوالم النقطية (**נקודים**, Nekudim) تكون نقاطاً منفصلة (**من חכמה**).

##### نروة البيت הון ביתו

انكشاف **כתר**، وبالتحديد صفاته الثلاث الأولى، الذي تستجلبه **דעת** العليا إلى التوراة ووصاياها المفضلة.

##### כתר بوصفه واسطة כתר ממוצע

يصل **כתר** بين **المُفيض** وما انبثق عنه: صفاته الثلاث الأولى تتصل **بالمُفيض**، أما صفاته السبع السفلى فهي جذر الصفات المنبثقة.

## «לו أعطى إنسان»

1 ביאור על הנ"ל<sup>1</sup>

شرح لما سبق.

يشير هذا العنوان إلى أن هذا شرح إضافي للمقالة التي سبقته مباشرةً في «تורה أור» (תורה אור)، والتي تناولت الآية: «مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ الحب» (نشيد الأنشاد 8:7). وهنا يتناول الأتر ربي (אדמו"ר הזקן) النصف الثاني من تلك الآية: «إن أعطى إنسان كل ثروة بيته»، ويقدم بياناً أوسع عن المعرفة (דעת, Daas) لشرحها.

2 להבין ביאור הדברים ע"פ אם יתן איש את כל הון ביתו באהבה<sup>2</sup> כו'. הנה אם הוא לשון כאשר.

لفهم بيان الأمر [الوارد] في الآية: «إن بذل رجل كل ثروة بيته من أجل الحب»، إلخ. والآن، لفظة «إن» (אם, im) تأتي بمعنى «حين».

يفتح المقالة بلفظة «אם» في الآية: «إن بذل رجل كل ثروة بيته من أجل الحب». والمعنى المعتاد للفظ «אם» هو «إن»، وهي تفيد الشك؛ غير أن אדמו"ר הזקן يبين أنها تعني هنا «حين».

שיש אם שאין משמשיין בלשון ספק. אלא בלשון ודאי כמו אם כסף תלוה.<sup>3</sup> ואם יהי' [יהיה] היובל כו' إذ تأتي لفظة אם أحياناً لا للتعبير عن الشك، بل عن اليقين، كما في «אם: حين تقرض مالا»، و«وحين يأتي اليوبيل (ואם, v'im)»، إلخ.

يستشهد بآيتين لا تفيد فيهما لفظة «אם» الشك بوضوح: «حين تقرض مالا» (فإقراض الفقير واجب، لا أمر اختياري)، و«حين يأتي اليوبيل» (فسنة اليوبيل ستأتي حتماً).

שאין זה לשון ספק כלל אלא שבודאי יהיה הדבר ויבא ולשון אם אינו אלא לשון כאשר.

فهذا ليس تعبيراً عن الشك مطلقاً؛ بل إن الأمر سيقع ويأتي حتماً، وليس لفظة אם إلا تعبيراً عن «حين».

في هذه الآيات، وقوع الأمر مؤكد؛ ولفظة «אם» لا تدل إلا على الوقت الذي يقع فيه.

פי' כאשר כסף תלוה את העני לא תהיה לו כנושה וכן כאשר יהיה היובל כו'. וכמו"כ [וכמו כן] אם יתן איש כו'.

أي: حين تقرض مالا للفقير، فلا تكن له كالدائن؛ وكذلك حين يأتي اليوبيل، إلخ. وهكذا أيضاً قوله: «حين يعطي رجل»، إلخ.

يوضح قراءة آيتي الاستشهاد، ثم يطبق القراءة نفسها على آيتنا: ليس المعنى «إن أعطى رجل»، بل «حين يعطي رجل».

**פי' כאשר יתן איש כו' שיתן בודאי. והיינו לעתיד (שיתן הוא לשון עתיד) שלע"ל [שלעתיד לבוא] יתן איש את כל הון ביתו.**

א"י: חין יעטי רגל, إلخ؛ فهو سيعطي حتماً. وهذا يشير إلى المستقبل (إذ إن الفعل «سيعطي» (יתן, yiten) مصوغ بصيغة المستقبل): ففي الزمن الآتي سيعطي رجل كل ثروة بيته.

وهكذا تصبح الآية وعدًا: إن الرجل سيعطي حتماً كل ثروة بيته. وبما أن الفعل «יתן» بصيغة المستقبل، يجعل אדמו"ר הזקן ذلك في الزمن الآتي، أي في عهد الخلاص النهائي.

**שבזה"ז [שבזמן הזה] אינו בא לידי גילוי להיות בבחי' זו שיתן כל הון ביתו. כ"א לעתיד דוקא.**

ففي هذا الزمان لا ينكشف الأمر ليكون المرء على هذا المستوى، بحيث يعطي كل ثروة بيته؛ بل يكون ذلك في الزمن الآتي وحده. في الوقت الحاضر، لا ينكشف هذا المستوى، أي إعطاء «كل ثروة بيته»؛ فهو خاص بالزمن الآتي. ويشرح بقية المقالة ماهية هذه «الثروة» وسبب اختصاصها بالزمن الآتي.

**והענין כי הנה הון ביתו היינו כמו האוצרות והמטמונים שמונחים בתוך הבית. והוא ע"ד מ"ש ובדעת חדרים ימלאון<sup>4</sup> כל הון יקר ונעים.<sup>5,6</sup>**

وبيان ذلك: إن «ثروة بيته» هي بمثابة الكنوز والذخائر المخبأة داخل البيت. وهذا على نحو ما ورد: «وبالمعرفة (דעת, Daas) ثملاً الحجرات بكل ثروة نفيسة ومحبة».

«ثروة بيته» هي الكنز المخبوء في داخل البيت. ويربط אדמו"ר הזקן ذلك بالأمثال 24:4، حيث تملأ דעת الحجرات بالثروة النفيسة؛ وهذا يمهّد لموضوع המאמר، وهو دور דעת.

القسم 2 • 31-10

## نظامان للصفات المنبثقة

**3 והנה כתיב בחכמה יבנה בית<sup>7</sup> ובתבונה יתכונן ובדעת חדרים ימלאון.<sup>8</sup> פי' בחכמה הוא רק עצם בנין הבית לבד שהן אותיות התורה שנק' בתים כנודע.**

والآن ورد: «بالحكمة (חכמה, Chochmah) يُبنى بيت، وبالفهم يُنْبَت، وبالمعرفة (דעת, Daas) ثملاً الحجرات». والتفسير: «بالحكمة» لا تعني إلا أصل بناء البيت وحده، وهو [يشير إلى] حروف التوراة التي تُسمّى «بيوتًا»، كما هو معروف.

تصف الأمثال 24:3-4 ثلاث مراحل في بناء البيت: تبنيه الحكمة، ويُثَبِّتَهُ الفهم، وتمدأ المعرفة حجراته. والبنية المجردة التي تبنيها الحكمة تُعرّف بحروف التوراة، التي تُسمّى «بيوتًا» (إذ إن ספר יצירה يسمّي الحروف «حجارة»، والكلمات المبنية منها «بيوتًا»).

ובתבונה יתכונן פי' עיקר קיום והעמדת תבנית ותוכן הבית ברבוי חזריו ומוצאיו ומובאיו הוא ע"י הבינה דייקא. אבל בדעת ימלאון כל החדרים בהון יקר כו'.

«وبالفهم يُثَبَّتُ» معناها: إنَّ الأساس في صيانة هيئة البيت ومضمونه وإقامتهما، بما له من حجرات كثيرة ومخارج ومداخل، إنما يكون بالفهم (בינה, Binah) على وجه التحديد. أما «بالمعرفة» فثَملاً لجميع الحجرات بكنوز ثمينة، إلخ.

פבינה היי התי תמנח הליט הייטת ותימיימ הדיחלי; יז ייטשף אדמור הזאקן (אדמו"ר הזקן) פי תבונה (tevunah, [הפهم]) ויתכונן (yiskonen, [יִתְבַּט]). קלמתי תבנית (tavnis, [ההיטה]) ותוכן (tochen, [המזמון]). וייקיימ בינה חגרותי התיירה ומחارجי ומדיחלי, על נחו מא יטוֹר הפהם פקרה אוליה מרגדה ילי בניה מפרלה. אמה דעת פתפל אקר מן דל: יז תמלל תלל החגרות בלקנוז.

ולהבין את כל זה צריך להקדים הקדמה אחת בביאור ענין סדר השתלשלות דיי"ס [דיי ספירות]<sup>9</sup> דאצי' איך הוא סדרם ואופןם.

ולפهم כל זה, ינבגי אן נמֶדּ במקדמה ואחדת תשרח מאלה תרתיב סלסלה העואלמ הליאבה (השתלשלות, hishtalshelus) ללפאת המנבקה (ספירות, Sefiros) העשר פי עאלמ הלינחאק (אצילות, Atzilus): מא תרתיבה וקיפיהתה.

ולקי ישרח אדמור הזאקן מא הדי תזיפיה דעת, ייבין אולא קיפיה תרתיב הפאת המנבקה העשר פי עאלמ הלינחאק: קיפ תנבחק כל ואחדת מנה ממה קיבלה.

ומצינו בזה בדברי המקובלים (בע"ח [בעץ חיים] ובפרדס) שני אופנים אשר לכאורה הם כמעט הפכים. האופן הא' שבחיי השתלשלות הם זה תחת זה.

ונגד פי קלאם אהל הקבלה (פי עץ חיים [עץ חיים] ופי Pardes (פרדס)) טריקתינ תבדואן, ללוהלה האוליה, מתעארזתינ תקריבא. והפריקה האוליה היי אן מלסויות השתלשלות בעזחה תחת בעז.

תלפ המלצור הקבליה (עץ חיים, ותעלימ האריז"ל קמה דוֹנהא החאחא חיימ פיטל (רבי חיים ויטאל), וPardes Rimonim (פרדס רמונים) למושיה קורדופירו (משה קורדובירו)) תרתיבין יבדואן מתנאקזינ תקריבא. האול סלסלה עמודיה, תלע פייה כל ואחדת מן הזה הפאת מברשה תחת התי קיבלה.

דהיינו שבחיי בינה נאצלח מבחיי חכמה ובחיי דעת מבחיי בינה. וג' אלו הן ג"ר [ג' ראשונות]. ומהם נאצלו חג"ת [חסד גבורה תפארת] ג"כ ע"ד הנ"ל.

א' ין מלסויה החמה (חכמה) הנתחק מנה מלסויה בינה, והנתחק מלסויה דעת מן מלסויה בינה. והזה הלהלה היי הלהלה האוליה [מן ספירות]. ומנה הנתחקת איהא חסד וגבורה ותפארת, על הנחו המזקור אעלה.

פי הזה תמונח האול, תנבחק בינה מן חכמה, ודעת מן בינה; והזה היי הפאת העקליה, «הלהלה האוליה». תמ תנבחק מנה הפאת הוחדניה (חסד וגבורה ותפארת וגירה) בלפריקה התידיחיה נפשה.

**4 והנה ציור גשמי הלז הוא עד"מ מבשרי אחזה<sup>10</sup> כו'. כמו עשר כחות הנפש שמתלבשים בתוך אברי הגוף שראשית הגילוי הוא בחכמה שהיא בחי' הברקת השכל בבחי' נקודה כו'.**

والآن، فإن هذا التصوير المادي هو على سبيل المثال، [كما في] «من جسدي أبصر»، إلخ: كالقوى العشر للنفس التي تتلبس بأعضاء الجسد، حيث يكون أول ظهورها في الحكمة (חכמה, Chochmah)، وهي المستوى أو الجانب (בחינה, bechinah) المتمثل في ومضة العقل، على هيئة نقطة، إلخ.

يؤسس ألتز ربه (ادم"ר הזקן) هذا النموذج الرأسي على التجربة الإنسانية، استناداً إلى قول أيوب: «من جسدي أبصر [ה']»: فنتعلم عن الإلهي من بنية نفوسنا. ففي القوى العشر للنفس، أول ما يظهر هو חכמה، ومضة استبصار مفاجئة، كأنها نقطة لا أبعاد لها.

**ונק' חכמה כח מ"ה [מה]<sup>11</sup> כו' לפי שעדיין אינה מושגת ונק' בחי' י' נקודה כו' וממנה נמשכת בחי' בינה התפשטות ההשגה באורך ורוחב.**

وتُسمى חכמה «قوة «ما» الكامنة» (כח מ"ה, ko'ach mah)، إلخ، لأنها لم تُدرَك بعد؛ وتُسمى مستوى الحرف י (yud)، أي نقطة، إلخ. ومنها ينبثق مستوى الفهم (בינה, Binah): اتساع الاستيعاب طويلاً وعرضاً.

تُسمى חכמה «כח מ"ה»، أي «قوة «ما» الكامنة» (حروف חכמה بعد إعادة ترتيبها؛ وتحيل حاشية Kehot إلى المقدمة في تיקוני זהר): فهي بذرة استبصار لم تُدرَك بعد ولم تُصَغ في عبارة. وهي تقابل الحرف י، وهو مجرد نقطة. ومنها تنشأ בינה، التي تنمي تلك النقطة، فتوسعها «طويلاً وعرضاً» حتى تبلغ الاستيعاب الكامل.

**5 והוא בחי' ה' כו' והן הם אב ואם המולידות את המדות אהוי"ר [אהבה ויראה] כי לפי שכלו והתבוננותו בדבר הוא מוליד אהבה לדבר ההוא או יראה ממנו כו'.**

هذا هو مستوى الحرف ה (hei)، إلخ. وهذان هما الأب والأم اللذان يولدان الصفات الوجدانية (מדות, middos)، أي الحب والخشية؛ إذ بحسب عقله وتأمله في أمر ما، يولد حباً لذلك الأمر أو خشيةً منه، إلخ.

يقابل الفهم (בינה, Binah) حرف ה، الذي يتخذ شكلاً ذا طول وعرض. والحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم معاً هما «الأب والأم» للانفعالات: فالتأمل في موضوع ما يولد الحب له أو الخشية منه، وفقاً لما يدركه العقل.

**וכמו"כ [וכמו כן] למעלה בעולם האצ"י בסדר השתלשלות הי"ס [הי' ספירות] בחי' ח"ע [חכמה עילאה] דאצ"י היא ראשית הגילוי והיא בחי' י' של שם הוי' שעדיין אינה בבחי' גילוי והחכמה מאין תמצא<sup>12</sup>**

وكذلك الأمر في الأعلى، في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، ضمن ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) للصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) العشر: فمستوى الحكمة العليا في عالم אצילות هو بداية الانكشاف، وهو مستوى حرف اليود (י, yud) من اسم ה', الذي لم يبلغ بعدُ حالة الانكشاف؛ «والحكمة تُوجد من العدم» (אין, ayin).

وينطبق الأمر نفسه في الأعلى، في عالم Atzilus: فالحكمة العليا هي أول نقطة من الانكشاف، وهي اليود من اسم ה', نقطة لا تزال مستترة. وهي «تُوجد من العدم»: إذ تنبثق من المستوى الذي يعلوها، وهو التاج (כתר, Keser)، الذي يتعَدَّر إدراكه.

ולכן התלבשות אור א"ס בחכמה דוקא ומבחי' חכמה נמשכה בחי' בינה דאצי' שהוא בחי' גילוי ההתפשטות באורך ורוחב הנק' ה'.

ולذلك يتلبس النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) بالحكمة تحديدًا. ومن مستوى الحكمة انبثق مستوى الفهم في عالم **אצילות**, وهو مستوى انكشاف الامتداد طولًا وعرضًا، الذي يُسمّى حرف ה.

لأن الحكمة قريبة جدًا من مصدرها، يتلبس النور اللانهائي بها تحديدًا. ومن الحكمة يأتي الفهم في عالم **אצילות**. وهو المرحلة الممتدة المنكشفة، التي تقابل الهاء العليا من الاسم.

**6 ונק' אם הבנים.<sup>13</sup> והאופן הב' של סדר ההשתלשלות שהם בציור ג' קווין חח"ן [חכמה חסד נצח] בקו ימין כו'.**

وتُسمى «أمّ الأبناء». أما النمط الثاني لترتيب سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus)، فهو أن تكون مرتبة على هيئة ثلاثة خطوط: **الحكمة (חכמה, Chochmah)**، والإحسان (**חסד, Chesed**)، والنصر (**נצח, Netzach**) في الخط الأيمن، إلخ.

يُسمى الفهم (**בינה, Binah**) «أمّ الأبناء» لأن الصفات الوجدانية (**מדות, middos**) تنشأ منه. والآن، النموذج القبالي الثاني: تُرتّب الصفات المنبثقة (**ספירות, Sefiros**) لا في عمود واحد، بل في ثلاثة خطوط متوازية: **חכמה** و**חסד** و**נצח** في الخط الأيمن، و**בינה** و**גבורה** و**הוד** في الخط الأيسر، والخط الأوسط بينهما.

**נמצא לפי סדר זה בחי' חב"ד [חכמה בינה ודעת] אין נמשכות זו מזו. וגם המדות כולן אין עיקר המשכתן מן הג"ר [הג' ראשונות] מאחר שח"ב [שחכמה ובינה] עומדות בב' קווין מקבילות כו'.**

ويترتب على هذا الترتيب أن مستويات أو جوانب (**בחינה, bechinah**) **חכמה** و**בינה** والمعرفة (**דעת, Daas**) لا يُستمد بعضها من بعض. كما أن **מדות** لا تستمد أصلها أساسًا من الصفات الثلاث الأولى [**ספירות**]، إذ تقف **חכמה** و**בינה** في خطين متوازيين، إلخ.

في هذا النموذج ذي الخطوط الثلاثة، لا تنشأ **חכמה** و**בינה** و**דעת** بعضها من بعض، لأن **חכמה** و**בינה** تقعان جنبًا إلى جنب في خطين منفصلين. كذلك لا تستمد **מדות** أساسًا من **ספירות** العقلية الثلاث؛ ويبدو أن لها مصدرًا مختلفًا.

**7 והנה עיקר ההפרש שבין ב' הבחי' בסדר ההשתלשלות הנ"ל הוא בב' אופנים. הא' שלפי סדר הא' שחב"ד [שחכמה בינה ודעת] הם זו תחת זו נמצא שהדעת עומד למטה מחו"ב [מחכמה ובינה].**

والآن، فإن الفرق الأساسي بين النمطين في ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) المذكور أعلاه يظهر من وجهين. الأول: وفق الترتيب الأول، حيث تكون الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah) والمعرفة (דעת, Daas) بعضها تحت بعض، يتبين أن دעת يقع أسفل חכמה ובינה

يختلف النموذجان من وجهين. أولهما موضع دעת: ففي النموذج العمودي، يقع دעת أسفل חכמה ובינה.

**ולמעלה מחו"ג [מחסד וגבורה] כי הוא הממשיך הארת החו"ב [החכמה ובינה] לחו"ג [לחסד וגבורה]. משא"כ לפי סדר הב' שהם בג' קווין**

وفوق الإحسان (חסד, Chesed) والشدة (גבורה, Gevurah)، إذ هو الذي يجذب إشراق חכמה ובינה إلى חסד וגבורה. أما وفق الترتيب الثاني، حيث تنتظم في ثلاثة خطوط:

في النموذج العمودي، يقع دעת فوق חסד וגבורה، فهو بمثابة جسر يمرر نور العقل إلى الأسفل، نحو المشاعر. أما في نموذج الخطوط الثلاثة، فالأمر مختلف.

**נמצא שהדעת הוא בקו האמצעי ואינו עומד תחת חו"ב [חכמה ובינה] רק תחת הכתר והוא ממשיך הארת הכתר לחו"ב [לחכמה ובינה] ולחו"ג [לחסד וגבורה] כמשי"ת [כמו שיתבאר].**

فيتبين أن دעת يقع في الخط الأوسط، ولا يكون أسفل חכמה ובינה، بل أسفل التاج (כתר, Keser) وحده، وهو يجذب إشراق כתר إلى חכמה ובינה وإلى חסד וגבורה، كما سيُشرح لاحقًا.

يقع دעת في الخط الأوسط، مباشرةً أسفل כתר، لا أسفل חכמה ובינה. ولذلك، يتمثل دوره في جذب نور כתר، الذي يعلو العقل، إلى كلتا القوتين العقليتين (חכמה ובינה) وإلى المشاعر (חסד וגבורה).

**8 והב' שלפי סדר הא' עיקר הולדת ומציאו' [ומציאות] המדות הוא מחו"ב [מחכמה ובינה] ע"י הדעת הממשיך כנ"ל.**

والثاني: وفق الترتيب الأول، فإن أصل نشأة الصفات الوجدانية (מדות, middos) ووجودها هو الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah)، بواسطة المعرفة (דעת, Daas) التي تُنزل [إياها] إلى أسفل، كما سبق.

يتعلق الاختلاف الثاني بالمصدر الذي تأتي منه מדות. ففي النموذج العمودي، تنشأ من חכמה ובינה، وتكون دעת قناة لها.

**משא"כ לפי סדר הב' הן נמשכות מבחי' הכתר ע"י הדעת הממשיך בהן הארת הכתר דוקא. והענין הוא דשניהם אמת.**

אמא وفق התריתב התני, פליס الأمر كذلك؛ بل تُستمدّ من مستوى التاج (כתר, Keser), بواسطة دעת التي تُنزل فيها إشراق كתר على وجه التحديد. والشرح هو أن كلا الأمرين صحيح.

في النموذج ذي الخطوط الثلاثة، تأتي מדות من كתר، وتُنزل دעת نور كתר فيها. ويذكر الأثر ربّه (أدمو"ר הזקן) أن كلا النموذجين صحيح: فكلّ منهما يصف نوعاً مختلفاً من الانفعال، كما يشرح الآن.

## 9 ויובן זה ע"פ מה שנודע שיש ב' בחי' דעת.<sup>14</sup> דעת עליון ודעת תחתון. דעת העליון הוא הנמשך מבחי'

**הכתר ומחבר ומייחד לחו"ב [לחכמה ובינה] וחו"ג [וחסד וגבורה]**

يتضح هذا مما هو معلوم، من أن للمعرفة (دעת, Daas) مستويين: المعرفة العليا والمعرفة السفلى. فالمعرفة العليا هي ما يُستمد من مستوى التاج (כתר, Keser)، ويصل بين الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah) ويوحدّهما، وكذلك يصل بين الإحسان (חסד, Chesed) والشدة (גבורה, Gevurah) ويوحدّهما.

يقوم حلّ المسألة على نوعين من المعرفة: فالمعرفة العليا تنبع من التاج، وتربط الحكمة والفهم، وكذلك الإحسان والشدة، وتوحدّ بينهما من الأعلى.

**ע"י הארת הכתר ודעת התחתון הוא הדעת המתפשט בתוך המדות להמשיך בהן הארת חו"ב [חכמה ובינה]. וגם הנה נודע שיש ב' בחי' מדות.<sup>15</sup>**

بواسطة إشراق التاج. أما المعرفة السفلى فهي المعرفة التي تنتشر داخل الصفات الوجدانية (مדות, middos)، لتدخل فيها إشراق الحكمة والفهم. ومن المعلوم أيضاً أن للصفات الوجدانية مستويين.

توحدّ المعرفة العليا بينهما بواسطة نور التاج، أما المعرفة السفلى فتنتشر نزولاً في الوجدان، وتنقل إليه نور العقل. وبالمقابل، هناك نوعان من الصفات الوجدانية.

**הא' מדות שעיקר מציאותן הוא מחו"ב [מחכמה ובינה] עד"מ באדם למטה כשהמדות הן רק לפי השכל שהשכל הוא המולידן וקטן ששכלו קצר כו'.**

الأولى: الصفات الوجدانية التي يكون منشأ وجودها الأساسي من الحكمة والفهم؛ ومثال ذلك في الإنسان في الأسفل، حين تكون صفاته الوجدانية تابعة للعقل وحده، لأن العقل هو الذي يولدها؛ والطفل، لقصر عقله، وما إلى ذلك.

النوع الأول هو المشاعر التي يولدها الفهم، كما في شخص تتبع مشاعره تفكيره. فالطفل، محدود الفهم، تكون مشاعره محدودة تبعاً لذلك؛ ومن ثم تعتمد هذه المشاعر على العقل.

והב' הוא בחי' המדות שמקורן ושרשן למעלה מן השכל רק שיוצאין ונמשכין דרך השכל וכמ"ש בר"מ [ברעיא מהימנא]<sup>16</sup> דז"א בעתיקא אחיד ותליא כו' וכמ"ש באריכות במ"א:

والثاني هو مستوى الصفات الوجدانية التي يقع مصدرها وجذرها فوق العقل، غير أنها تخرج وتُستمد عبر العقل؛ كما ورد في رايא مهيمنا (רעיא מהימנא) أن الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) متصل בעתיקא (עתיקא, Atika؛ المستوى الباطني من التاج) ومعلق به، وما إلى ذلك؛ وكما شُرح ذلك بإسهاب في موضع آخر.

النوع الثاني مشاعر جذرها فوق العقل؛ وإنما تمرّ عبر العقل في طريقها إلى الظهور. وتعبّر عبارة זהר «الوجه المصغر متصل בעתיקא ومعلق به» عن ذلك (يسمّي النص رايא مهيمنا، «الراعي الأمين»، وهو قسم من זהר؛ وتحيل حاشية Kehot إلى موضع القول في זהר III 292a، في Idra Zuta): فالتكوين الوجداني، أي الوجه المصغر، متجذّر مباشرة في عتيקא، المستوى الباطني من التاج، لا في العقل وحده.

## 10 ומעתה יובנו ויבוארו ב' הבחי' בסדר ההשתלשלות על נכון. כי הנה הסדר הב' שהן בג' קווין כו' היינו

בענין המדות שאין עיקר מציאותן מחו"ב [חכמה ובינה] כ"א מבחי' הכתר שמאיר בהן

والآن سيتضح ويُشرح على الوجه الصحيح المستويان (مستوى أو جانب، בחינה, bechinah) في ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus). فالترتيب الثاني، الذي تنتظم فيه الصفات الوجدانية (مדות, middos) في ثلاثة خطوط، إلخ، يتعلق بها؛ إذ لا يكون مصدر وجودها الأساسي الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah)، بل مستوى التاج (כתר, Keser) الذي يشعّ فيها،

يتضح الآن توافق النموذجين. فنموذج الخطوط الثلاثة يصف الصفات الوجدانية التي لا يكون مصدرها الأساسي العقل، بل التاج، الذي يشعّ فيها.

וכמאמר דז"א בעתיקא אחיד ותליא הנ"ל והיינו ע"י בחינת דעת העליון הנ"ל שהוא מבחי' הכתר ומחבר ומייחד בחינת חו"ב [חכמה ובינה] כו' שנמצא בחינת הדעת עומד בין חו"ב [חכמה ובינה] ותחת הכתר כו'.

كما في القول المذكور آنفًا: «الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) مرتبط بالقديم (עתיקא, Atika) ومعلق به». وهذا يكون بواسطة مستوى المعرفة العليا (דעת, Daas) المذكور آنفًا، وهو من مستوى التاج (כתר, Chochmah) والفهم (בינה, Binah) ويوحّدهما، إلخ؛ وهكذا يتبيّن أن مستوى المعرفة يقوم بين الحكمة والفهم، وتحت التاج، إلخ.

يتوافق هذا مع قول الزوهار إن الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין) معلق بالقديم (עתיקא). ويتم ذلك بواسطة المعرفة العليا (דעת)، المنبثقة من التاج (כתר)، التي توحد الحكمة (חכמה) والفهم (בינה)؛ ولذلك تقوم المعرفة في هذا النموذج بين الحكمة والفهم، مباشرة تحت التاج.

**משא"כ סדר הא' היינו בבחינת המדות שמציאותן הוא רק מן השכל והיינו ע"י בחינת דעת התחתון המתפשט בתוך המדות ומאיר בהן הארת חו"ב [חכמה ובינה] כו':**

אֲמָּה הַתְּרִיב הָאוֹל, פִּיטְעֵלֵק בְּמִסְטוֹי הַשְּׁפֵט הַוּדָאנִיָּה (מִדּוֹת) הַלִּי יִכּוֹן וְיִהְיֶה מִן הָעֵל מְחֵדֶּה; וְהַזֶּה יִכּוֹן בְּוַאסְטָה מִסְטוֹי הַמַּעֲרָה הַסְּפִלִי (דַּעַת), הַלִּי תִנְתַּשֵּׁר פִּי הַשְּׁפֵט הַוּדָאנִיָּה (מִדּוֹת) וְתִשְׁעַּ פִּיהָ אִשְׂרָק הַחִכְמָה (חִכְמָה) וְהַפֶּהֻם (בִּינָה), אִלֵּךְ.

יִשְׁפֵּ הַנְּמוּזֵךְ הָעֵמוּדִי הַשְּׁפֵט הַוּדָאנִיָּה הַלִּי תִנְשָׂא מִן הָעֵל מְחֵדֶּה, בְּוַאסְטָה הַמַּעֲרָה הַסְּפִלִי (דַּעַת), הַלִּי תִנְתַּשֵּׁר פִּי הַשְּׁפֵט הַוּדָאנִיָּה (מִדּוֹת) וְתִנְקֵל אֵלֶיהָ נוֹר הַחִכְמָה (חִכְמָה) וְהַפֶּהֻם (בִּינָה).

القسم 3 • 11-13

## المعرفة السفلى تهذب الصفات الوجدانية

**11 ולהבין כל הדברים הנ"ל בתוספת ביאור צריך להבין תחלה בחי' הדעת מהו. ומתחלה נבאר בחי' הדעת התחתון וממנו יובן בחי' דעת העליון. דהנה כבר נתבאר למעלה כי עיקר הולדת המדות הוא מחו"ב [מחכמה ובינה].**

לִפְהֵם כָּל מָה סִבֵּק מַע מְזִיד מִן הָאִישָׁח, יִנְבְּגִי אֲנִי נִפְהֵם אוֹלָּה מָה הַמְּקֻסוּד בְּמִסְטוֹי אוֹ גַּאנֵב (בְּחִינָה, bechinah) הַמַּעֲרָה (דַּעַת, Daas). וְסִנוּזַח אוֹלָּה מִסְטוֹי הַמַּעֲרָה הַסְּפִלִי, וּמִנֵּה יִפְהֵם מִסְטוֹי הַמַּעֲרָה הָעִלִּיָּה. פִּקֵּד סִבֵּק אֲנִי יִבֵּן אֲנִי תוֹלֵד הַשְּׁפֵט הַוּדָאנִיָּה (מִדּוֹת, middos) יִכּוֹן אֲסָאָה מִן הַחִכְמָה (חִכְמָה, Chochmah) וְהַפֶּהֻם (בִּינָה, Binah).

לִלְתַּעֲק, סִיבִידָא הָאֵלְטֵר רִיבִי (אֲדַמוּרִי הַזִּקוֹן) בְּתַעֲרִיף הַמַּעֲרָה זָאֲתָהָ, בָּאֲדָּה בַּלְמַעֲרָה הַסְּפִלִי, הָאֲקֵרֵב אֵלֶי הַתְּחִיבָה, וּמִנֵּה יִסְתַּנְתֵּךְ הַמַּעֲרָה הָעִלִּיָּה. וְנִקְטָה הָאִנְטֻלָּק הִי אֲנִי הַשְּׁפֵט הַוּדָאנִיָּה תוֹלֵד אֲסָאָה מִן הַחִכְמָה וְהַפֶּהֻם, כִּמָּה יִבֵּן אֲעָלָה; מָה הַלִּי תִזְכִּיף הַמַּעֲרָה?

**12 וצריך להבין בחי' דעת מהו משמש. 17 אך הענין הוא דהדעת בכל מקום הוא מבחי' הפנימית.**

עִלֵּינָה אֲנִי נִפְהֵם מָה הַוּזִיפָה הַלִּי תוֹדִיבָהּ הַמַּעֲרָה (דַּעַת, Daas). לִכֵּן חִקִּיקָה הָאֵמֵר אֲנִי הַמַּעֲרָה, פִּי כָּל מוּזַע, תִּנְתַּמִּי אֵלֶי מִסְטוֹי אוֹ גַּאנֵב (בְּחִינָה, bechinah) בָּאֲטִנִּי [הָבַעַד].

מָה הַלִּי תִזְכִּיף הַמַּעֲרָה, אִזָּה כָּאֵת הַשְּׁפֵט הַוּדָאנִיָּה מוֹלוּדָה בַּלְעֵל מִן חִכְמָה וְבִינָה? הַגְּוָאב: אִן הַמַּעֲרָה תִנְתַּמִּי דָאִמָּה אֵלֶי הָבַעַד הַבָּאֲטִנִּי לָאִי שִׁיֵּה תִכּוֹן פִּיֵּה.

**וכמו"כ [וכמו כן] כאן בחי' הדעת המתפשט בתוך המדות הוא פנימי' [פנימיות / פנימית] המדות שהוא תכלית הברור שלהן כי הדעת**

וְכִזֵּלֵךְ הֵנָּה, אִן מִסְטוֹי הַמַּעֲרָה הַלִּי תִנְתַּשֵּׁר אֲחֵל הַשְּׁפֵט הַוּדָאנִיָּה (מִדּוֹת, middos) הִי הָבַעַד הַבָּאֲטִנִּי (פְּנִימִיּוּת, pnimiyus) לַלְשָׁנֵת הַוּדָאנִיָּה, וְהִי גַאִיָּה תִשְׁפִּיתָהָ. פִּלְמַעֲרָה

אִן הַמַּעֲרָה הַסְּפִלִי, חִינִי תִנְתַּשֵּׁר אֲחֵל מִדּוֹת, הִי לִבָּהּ הַבָּאֲטִנִּי, וְהִי הַלִּי תוֹשְׁלָהּ אֵלֶי חָאֲלָהּ הַנְּהִיָּה הַמְּנָקָה.

היינו התקשרות ומחמת התקשרות בחי' חו"ב [חכמה ובינה] בתוך המדות מברר ומבדיל בין טו"ר [טוב ורע] שלא תהיינה המדות מעורבות טו"ר [טוב ורע] כי המדות בטבען כתולדותן יכולות להיות מעורבות טו"ר [טוב ורע].

تعني الارتباط؛ وبسبب ارتباط الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah) داخل מדות, تقوم דעת بتصفيتها والتمييز بين الخير والشر, كيلا تختلط מדות بالخير والشر. ذلك أن مدות, بحسب طبيعتها وعند نشأتها, يمكن أن تختلط فيها جهتا الخير والشر.

تعني المعرفة الارتباط, كما في عبارة «عرف آدم (آدم) حواء (חוה)»: أي التعلّق. وبواسطة المعرفة, ترتبط بصيرة الحكمة والفهم بالصفات الوجدانية, وهذا الارتباط يفرز الخير من الشر فيها. وإذا تُركت مدות لشأنها, فقد تكون, عند نشأتها, مزيجًا من الخير والشر.

**13 ולכן יניקת החיצוני' [החיצוניים] הן מן המדות כמו אברהם שיצא ממנו ישמעאל<sup>19, 18</sup> כו'. וכמו"כ [וכמו כן] בעבודת ה' מבחי' האהבה וההתפעלות כרשפי אש<sup>20</sup> על ידי ההתבוננות בגדולת ה' בשעת התפלה יוכל לבא אח"כ לידי כעס.**

ولذلك فإن ما تستمدّه [القوى] الخارجية من غذاء مصدره الصفات الوجدانية (مדות, middos), كما حدث مع إبراهيم (أبراهيم), الذي خرج منه إسماعيل (ישמעאל), إلخ. وكذلك في خدمة ה': فمن مرتبة الحب والاستشارة «كشارات نار» [التي تنشأ] من التأمل في عظمة ה' أثناء الصلاة, قد يقع المرء بعد ذلك في الغضب.

لأن الانفعالات قد تختلط, تستمدّ القشرة (קליפה, kelipah), أي القوى المناهضة للقداسة, غذاءها منها. ومثال الحكماء على ذلك: خرج إسماعيل من إبراهيم, الذي يجسد الإحسان (חסד, Chesed), فكان إحسانه في صورة فاسدة. وكذلك قد يصلّي المرء بحب متّقد بعد التأمل في عظمة ה', ثم يقع في الغضب في وقت لاحق من ذلك اليوم.

**ומוכרח להיות שגם בשעת התפלה היה קצת תערוכות זר. שאם היתה בבחי' אלקות לבד שהוא גילוי אור ה' על נפשו בשעת התפלה.**

ولا بدّ أن يكون قد وُجد حتى أثناء الصلاة شيء يسير من امتزاج عنصر غريب. إذ لو كان ذلك من مستوى الإلهية وحدها, أي انكشاف نور ה' على روحه أثناء الصلاة,

يستنتج آدم"ר הזקן أن الحب المتّقد أثناء الصلاة لا بدّ أن يكون قد اشتمل على أثر من شيء غريب. فلو كان إلهيًا محضًا, أي انكشافًا لنور ה' على النفس, لما أمكن أن يفضي بعد ذلك إلى شيء غريب.

**מאין בא אח"כ לידי כעס וכדומה שהוא בחי' יניקת החיצוני' [החיצונים]. כנודע שאין יניקת החיצונים רק מבחי' אחוריים דשם אלקים שהוא ענין בחי' ההסתר כו'**

فمن أين كان سيقع بعد ذلك في الغضب وما شاكله، وهو من قبيل تغذّي [القوى] الخارجية؟ ومعلوم أن القوى الخارجية لا تستمدّ غذاءها إلا من مستوى الجانب الخلفي (أخوريي، achorayim) لاسم أלקيم (ألكيم، Elokim)، وهو شأن مستوى الحجب، إلخ.

ما كان للغضب اللاحق أن ينشأ عن إلهية محضة، إذ إن القوى الخارجية لا تتغذى إلا من «الجانب الخلفي» لاسم Elokim، أي من جانب الحجب الإلهي. أما الانكشاف المحض فلا يتيح لها شيئاً تتغذى به.

**(וצ"ע [וצריך עיון] בתניא פכ"ח וצ"ל דמ"ש כאן קצת תערובת זר היינו מצד התלבשות הנה"ב [הנפש הבהמית] והמדות שבה הן הם המעורבות טו"ר [טוב ורע]. ולפי שהנפש האלקי' מלובשת בה כו'. וההוכחה היא שגם בשעת התפלה לא יצאה מנרתקה ומהתלבשותה לגמרי מכל וכל כו'.**

(وهذا يحتاج إلى نظر [في ضوء] تانيا (تنيّا)، الفصل 28. ولا بدّ من القول إن المقصود بما قيل هنا، «شيء يسير من امتزاج عنصر غريب»، هو أنه ناشئ عن التلبّس بالنفس الحيوانية (نפש הבהמית، nefesh habahamis)، التي تكون صفاتها الوجدانية مختلطة بالخير والشر؛ ولأن النفس الإلهية (نפש האלקית، nefesh elokis) متلبّسة فيها، إلخ. والدليل أنها لم تخرج حتى أثناء الصلاة من غمدها ومن تلبّسها خروجًا تامًا مطلقًا، إلخ.

هذا استدراك بين قوسين: يبدو أن الفصل 28 من تانيا يقول خلاف ذلك، أي إن الأفكار الغريبة أثناء الصلاة لا تدل على أن الصلاة كانت معيبة. ويجمع هذا التوضيح بين الأمرين: فالامتزاج ليس في حب النفس الإلهية نفسه، بل منشؤه النفس الحيوانية، التي تختلط انفعالاتها بالخير والشر، وتكون النفس الإلهية متلبّسة فيها. وحتى أثناء الصلاة لا تخرج النفس الإلهية تمامًا من «غمدها».

**והיינו ממש כמש"ש [כמה שכתוב שם] פכ"ח שהקליפה מתאמצת כו'. וגם מן הראי' [הראייה] שיתבאר מעובדא דר"ח [דרבי חנינא] ב"ת [בן תרדיון] משמע ג"כ כמ"ש דהתם ג"כ קס"ד שטעה בנפשו מחמת טבעיות נפשו הבהמית שאפשר שסייעה בעבודתו כמשי"ת [כמו שיתבאר]:**

وهذا عين ما ورد هناك في الفصل 28، من أن كליפה تجهد نفسها، إلخ. وكذلك يُستفاد مما سيُبيّن من الدليل المستمد من واقعة ربي حنينا بن تراديون (רבי חנינא בן תרדיון) ما ذكر هنا أيضًا؛ إذ خطر بباله هناك أنه ربما أخطأ في تقدير نفسه بسبب طبيعة نفسه الحيوانية، التي لعلّها أعانته في عمله في خدمة ה'، كما سيأتي بيانه.

وهذا يوافق تمامًا ما ورد في الفصل 28 من تانيا، حيث يذكر أن القشرة تجتهد لمواجهة من يصلّي. كما تشير قصة ربي حنينا بن تراديون، التي ستروى لاحقًا، إلى المعنى نفسه: فقد خشي أن تكون طبيعة نفسه الحيوانية قد أسهمت في دفعه إلى التفاني.

## اختبار الحاخام حنينا بن تراديون

**14** ובזה יובן מעשה דר' [דרבי] יוסי בן קיסמא<sup>21</sup> עם ר' [רבי] חנינא בן תרדיון שאמר תמה אני אם לא ישרפו

אותך כו'. והשיבו מן השמים ירחמו וא"ל [ואמר ליה] אני אומר לך דברי טעם כו'.

وبهذا يُفهم خبر الحاخام يوسي بن كيسما (رבי יוסי בן קיסמא) مع الحاخام حنينا بن تراديون (רבי חנינא בן תרדיון)، [إذ قال له]: «إني لأعجب إن لم يحرقوك»... فأجابه: «السماء سترحم»، فقال له: «إنني أقول لك كلامًا معقولاً»...

יורד האלטר רבי (אדמו"ר הזקן) الآن قصة تلمودية دليلاً على ذلك. عندما مرض الحاخام يوسي بن كيسما، زاره الحاخام حنينا بن تراديون. وأخبره الحاخام يوسي أن حكم روما كان بقرار من السماء، وأنه يتحدى ذلك بتعليمه التوراة علناً: «إني لأعجب إن لم يحرقوك». فأجابه الحاخام حنينا: «السماء سترحم»، فرد الحاخام يوسي: «إنني أقول لك كلامًا معقولاً، وأنت تقول: «السماء سترحم»؟»

**15** וא"ל [ואמר ליה] ר"ח [רבי חנינא] מה אני לחיי עוה"ב [עולם הבא].<sup>22</sup> וא"ל [ואמר ליה] כלום מעשה כו'. והשיבו

מעות פורים וכו' וחלקתים לעניים.

وقال له رابي حنينا (רבי חנינא): «ما الذي [قُدِّر لي] فيما يتعلق بالحياة في العالم الآتي؟» فقال له: «هل أتيح لك القيام بعمل ما؟» إلخ. فأجابه: «أموال عيد بوريم (פורים)»، إلخ، «وقد قسمتها بين الفقراء».

ثم سأل رابي حنينا عن مصيره هو في العالم الآتي. وسأل رابي يوسي (רבי יוסי) عما إذا كان قد أتيح له القيام بعمل معين، فأخبره رابي حنينا بأن أموال بوريم الخاصة به اختلطت بأموال الصدقة، وأنه وزعها كلها على الفقراء.

ע"כ [עד כאן]. ולכאורה מאד תמוה שאלתו מה הוא לעוה"ב [לעולם הבא]. אם הוא מוסר נפשו על קדוה"ש

[קידוש השם] שהי' [שהיה] מקהיל קהלו' [קהלות] ברבים לא יהי' [יהיה] לו עדיין חלק לעוה"ב [לעולם הבא].

انتهى الاقتباس. والآن، يبدو أن سؤاله: ما الذي [ينتظره] في العالم الآتي، محيّر جداً: فإذا كان يضحى بحياته من أجل تقديس اسم ה', إذ كان يجمع الناس في محافل علنية، أفلا يكون له مع ذلك نصيب في العالم الآتي؟

السؤال محيّر: كان رابي حنينا يعرض نفسه للاستشهاد بجمع الحشود لدراسة التوراة علناً، وهو تقديس بالغ السمو لاسم ה'. فكيف أمكنه أن يشك في أن له نصيباً في العالم الآتي؟

## 16 וגם מה שאל ר' [רבי] יוסי כלום מעשה בא לידך. מהו התשובה על שאלתו כו'. אך הענין שהי' [שהיה] ר'

[רבי] חנינא בן תרדיון מסופק בעצמו ענין מסירת

וכזל, ماذا سأل الحاخام يوسي (יוסי)? «هل وقع عملٌ بين يديك؟» ما وجه الجواب عن سؤاله؟ إلى آخره. لكن حقيقة الأمر أن الحاخام حنينא بن تراديون (חנינא בן תרדיון) كان يشك في نفسه فيما يتعلق ببذله

صعوبة ثانية: كيف يجيب سؤال الحاخام يوسي عن عملٍ ما عن أي شيء؟ وجواب الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) هو أن الحاخام חנינא لم يكن واثقًا من إخلاص تضحيتته بنفسه.

נפשו בשביל עסק התורה אם הוא באמיתות לש"ש [לשם שמים] בלבד אף שהי' [שהיה] צדיק מופלג ולומד לשמה באמת מ"מ לפי שיש בני"א [בני אדם] שמצד טבעו ומזגו ומדותיו להמשיך חשק ותשוקת כל לבבו אל למוד החכמות.

حياته من أجل الاشتغال بالتوراة (تורה, Torah): هل كان ذلك حقًا ابتغاء السماء وحدها؟ ومع أنه كان صديقًا بارزًا (צדיק, tzaddik), وكان يدرس التوراة حقًا لذاتها، فإن بعض الناس، بحكم طبيعتهم ومزاجهم وصفاتهم الوجدانية (מידות, middos)، تنجذب رغبة قلوبهم كلها وتوقها إلى دراسة العلوم؛

شك في أن تكون تضحيتته بنفسه (מסירות נפש, mesirus nefesh) من أجل دراسة التوراة حقًا ابتغاء السماء وحدها. فقد كان صديقًا عظيمًا يدرس التوراة لذاتها، لكن بعض الناس تنجذب نفوسهم إلى المساعي الفكرية بفعل مزاجهم وحده، وخشي أن يكون بعض حماسه ناشئًا عن مثل هذا الاستعداد الطبيعي.

## 17 ולהיות תמיד מחשבתו ולבו ושכלו דבוק בהן. והראי' [והראיה] מהפילסופים מהאומות הקדמונים שהיו

שרים גדולים לא יחסר להם כל מעדני עולם.

وأن تكون أفكارهم وقلوبهم وعقولهم متعلقة بها على الدوام. والدليل هو الفلاسفة من الأمم القديمة، الذين كانوا من كبار الوزراء ولم ينقصهم شيء من ملذات الدنيا،

يريد هؤلاء أن تظل عقولهم وقلوبهم مستغرقة في الدراسة على الدوام. والدليل هو الفلاسفة القدماء، وهم نبلاء أثرياء تتوفر لهم كل أسباب الترف.

היו עוזבים כל תענוגי' ועוסקים בכל לבבם ותשוקת נפשם בלמוד החכמות. כל היום והלילה אין מחשבתו פנויה.

[ومع ذلك] كانوا يتركون جميع الملذات، وينصرفون بكل قلوبهم وبكل شوق نفوسهم إلى دراسة العلوم؛ فلا يكون فكره متفرغًا طوال النهار والليل

ومع ذلك، ترك هؤلاء الفلاسفة جميع الملذات ليتفرغوا للتعلم بكل إخلاص، وظلت أفكارهم مشغولة نهارًا وليلاً.

## 18 ולהבין ולהעמיק בענין החכמות ותערב לנפשו ותתענג בהם כ"כ [כל כך] כמו זולתו בכל תענוגי העולם.

### וזה אינו להם מצד אמונתם

[מן السعي إلى] فهم العلوم والتعمق في شأنها، فكانت تطيب لنفسه ويتلذذ بها بقدر ما [يتلذذ] غيره بكل لذائذ العالم. ولم يكن ذلك لهم بسبب إيمانهم،

تعمقوا في العلوم ووجدوا فيها لذة تعادل ما يجده الآخرون في متع العالم. ولم ينشأ ذلك عن إيمانهم الديني.

שהם היו גוים עובדי כוכבים שאין להם שום הכרח ואמונה שיגרום להם סבת עסקם בחכמותיהם בתכונה ותשבורת ופילסופיא חכמת החיצוני' [החיצונים] תענוג נפלא כ"א מצד מזג טבעם מאד תכריח בחשק נפלא שנולד בטבע כזה.

لأنهم كانوا أمميين يعبدون الكواكب، وليس لديهم أي إلزام أو إيمان من شأنه أن يجعل اشتغالهم بعلومهم—الفلك والرياضيات والفلسفة، أي الحكمة الخارجية—مصدرًا للذة عجيبة؛ بل كان ذلك فقط بسبب مزاج طبيعتهم، الذي كان يدفع [إياهم] بقوة شديدة، بدافع رغبة عجيبة وُلدت في طبيعة كهذه.

وبوصفهم وثنيين، لم يكن لديهم واجب ديني أو اعتقاد يجعل الفلك والرياضيات والفلسفة مصدرًا لهذه البهجة. بل نشأت من مزاجهم الفطري، الذي منحهم رغبة استثنائية في هذه الدراسات.

## 19 ויש מהם נולד במזג אחר שלא יתאוה ויחשוק לחכמות אף כי יבינם אין לו תענוג להשיג מחשבתו בהם אפי' [אפילו] רגע אחת רק אחר שרירות לבו רק רע כל היום<sup>23</sup> לזאת תכלה נפשו.

ومن بينهم من يولد بطبع مختلف، فلا يشتهي العلوم ولا يتوق إليها؛ ومع أنه يفهمها، لا يجد لذة في أن يشغل فكره بها ولو لحظة واحدة، بل لا يتبع إلا عناد قلبه: «الشر وحده طوال اليوم»؛ وإلى ذلك تتوق نفسه.

ويولد آخرون بطبع معاكس: فحتى حين يستطيعون فهم المسائل العقلية، لا يجدون لذة في التفكير فيها ولو لحظة، ولا يتبعون إلا أهواء قلوبهم. والعبارتان «عناد قلبه» (تعبير توراتي شائع) و«الشر وحده طوال اليوم» (التكوين 6:5) مقتبسותان من الكتاب المقدس.

## 20 וסבת זה הוא מצד המרות. יש שגובר בו מרה הלבנה שאין ביכולתו לצמצם מחשבתו בדבר א' אף שהוא שכלי ולא יתענג בו כלל.

وسبب ذلك هو الأخلاط. فمن الناس من تغلب عليه المرة البيضاء، فلا يستطيع أن يركّز فكره في أمر واحد، وإن كان عقليًا، ولا يجد فيه أي لذة على الإطلاق.

يُفسّر أدامور هازאקים هذه الفروق، وفقًا للطب في عصره، بالأخلاط الجسدية. فمن تغلب عليه «المرة البيضاء» لا يستطيع أن يثبت ذهنه على موضوع واحد، ولا يجد لذة حتى في الأمور العقلية.

**ויש שגובר בו מרה שחורה בתולדתו תשתוקק נפשו מאד אל החכמה כל חפציה לא ישוו בה כאש'**

[כאשר] כ"ז [כל זה] מבואר בח"פ [בשמונה פרקים] להרמב"ם [להרבי משה בן מימון] ע"ש פ"ח [פרק ח'].<sup>24</sup>

ومن الناس من تغلب عليه المرة السوداء منذ ولادته؛ فتتوق نفسه بشدة إلى الحكمة، «فكل [الرغبات الأخرى] لا تضاهيها» — كما جاء شرح كل ذلك في كتاب الفصول الثمانية لموسى بن ميمون (رمב"ם)؛ فانظر هناك، الفصل 8.

من وُلد وغلبت عليه «المرة السوداء» (المزاج السوداوي) تتوق نفسه بشدة إلى الحكمة، ويقدرها فوق كل شيء، على حد تعبير سفر الأمثال في وصف الحكمة (3:15؛ 8:11). ويستشهد أدامور هازאקים بكتاب الفصول الثمانية لموسى بن ميمون، الفصل 8، في حديثه عن الأمزجة الفطرية.

**21 ולכן גם בישראל ימצא טבעיים מחולקים כמותם. אך שתמשיך נפשו לדבר הנהוג בישראל כמו ענין**

**למוד התורה שבע"פ [שבעל פה]. יחשוק נפשו ולבו להגות בה יום ולילה לא ישבות.**

لذلك نجد بين اليهود أيضًا طبائع متباينة على نحو مماثل؛ لكن [في اليهودي] تنجذب نفسه إلى أمر مألوف بين اليهود، مثل دراسة التوراة الشفوية: فتشتاق نفسه وقلبه إلى التأمل فيها نهارًا وليلاً بلا انقطاع.

يوجد بين اليهود أيضًا هذا التنوع نفسه في الطبائع، غير أن الميل الطبيعي لدى اليهودي يتجه إلى أمر يقدره اليهود، مثل دراسة التوراة الشفوية، فيشتاق إلى دراستها نهارًا وليلاً.

**ולפיכך ר"ח [רבי חנינא] ב"ת [בן תרדיון] היה ירא שמא גם מצד טבעו גופני גורם לו מסירת נפשו בעד**

**החכמה אף שבודאי אינו אלא מעט מזער מ"מ אין זה לה' לבדו<sup>25</sup> כו'.**

לذلك خشي الحاخام حنينא بن تراديون (רבי חנינא בן תרדיון) أن تكون طبيعته الجسدية أيضًا هي التي تدفعه إلى التضحية بنفسه في سبيل الحكمة. ومع أن هذا التأثير كان بالتأكيد ضئيلًا جدًا، فإن ذلك مع ذلك ليس «ל ה' وحده»، إلخ.

ومن هنا جاء خوف الحاخام حنينא: أن تكون لطبيعته الجسدية مساهمة، ولو ضئيلة، في استعداده للموت من أجل التوراة. فحتى الدافع الطبيعي الضئيل يعني أن إخلاصه لم يكن خالصًا ل ה' وحده.

**22 ושאל מר' [מרבי] יוסי היאך הוא משיג בו. אם הוא מנוחלי העוה"ב [העולם הבא] שאין בלבו אלא אחד כו'.**

**והשיבו זה לא יבורר כ"א אם בא מעשה לידך.<sup>26</sup>**

وسأل الحاخام يوسي (יוסי) كيف يستطيع أن يتحقق من ذلك في نفسه: أهو من ورثة العالم الآتي، ممن ليس في قلبه إلا الواحد، إلخ. فأجابه: لا يتبين هذا إلا إذا وقع بين يديك عمل.

سأل الحاخام حنينא (חנינא) كيف يمكنه أن يعرف هل هو حقًا من أهل العالم الآتي، وهل لا يحمل قلبه إلا ה'. فأجابه الحاخام يوسي بأن اختبارًا واقعيًا وحده، «عملًا يقع بين يديك»، يمكن أن يكشف ذلك.

**פי' נסיון שהחילוק בו שאם הוא מצד טבע הגוף אף שיחשוק חשק נפלא עכ"פ [על כל פנים] לא יגיע למס"נ [למסירות נפש] כו' ואמר לו שמעו פורים כו'**

أي: اختبار، والفرق [يكن] في أن المرء إذا كان الدافع إليه طبيعة الجسد، فحتى لو اشتدت رغبته اشتدادًا عظيمًا، فلن يبلغ مع ذلك حدّ التضحية بالنفس (مسيرות نפש, mesirus nefesh)، إلخ. وقال له إن أموال بوريم، إلخ، يجري الاختبار على هذا النحو: فالرغبة الناشئة عن طبيعة الجسد، مهما بلغت شدّتها، لن تحمل المرء على التضحية بحياته. وكان جواب الحاخام حنيننا بشأن أموال بوريم هو الدليل.

**שהוא ענין פיזור ממון שזה אות ומופת שאין במס"נ [במסירות נפש] שלו אפילו שרש המרה כו'. שמדת המרה שחורה הנ"ל גורמת מדת הקמצנות.**

أي إن الأمر يتعلّق بذل المال؛ وهذا علامة وبرهان على أن تضحيته بالنفس لا يوجد فيها حتى جذر ذلك المزاج، إلخ. فإن خصلة المِرّة السوداء المذكورة آنفًا تُسبّب خصلة البخل، بذل المال بسخاء هو نقيض الخصلة المرتبطة بالمِرّة السوداء، التي تجعل المرء بخيلًا. ولأن الحاخام حنيننا كان سخيًا، لم يكن في تضحيته بالنفس حتى جذر ذلك المزاج.

القسم 5 • 231-24

## محبة العالم والمحبة العظيمة ورفقة

**23 והמרה הלבנה הפיזור כו' לכן השיבו א"כ מחלקך יהא חלקי<sup>27</sup> שמזה מובן שמס"נ [שמסירות נפש] על התורה הוא רק לפי שאין בלבו אלא אחד ואין בו תערובת טבעית כלל.**

والصفراء البيضاء [تسبّب] توزيع [المال]، إلخ. لذلك أجابه: «إذا كان الأمر كذلك، فليكن نصيبي من نصيبك». ومن هذا يُفهم أن تضحيته بالنفس (مسيرות نפש, mesirus nefesh) من أجل التوراة إنما هي لأنه لا يوجد في قلبه إلا الواحد، وليس فيه أي امتزاج طبيعي على الإطلاق.

فالصفراء البيضاء، على النقيض، تقتزن بالسخاء. لذلك خلص الحاخام يوسي إلى قوله: «إذا كان الأمر كذلك، فليكن نصيبي مثل نصيبك»؛ إذ إن استعداد الحاخام حنيننا للموت من أجل التوراة لم ينبع إلا من قلب متعلّق بالواحد، من دون أن تختلط به أي دوافع طبيعية.

**ומכ"ז [ומכל זה] מובן שיוכל להיות במדות הנפש בחי' תערובת שאפי' [שאפילו] במדה שנראה ודאי טוב גמור יוכל להיות שיש בזה עדיין קצת תערובת כו'.**

ومن كل هذا يُفهم أنه قد يكون في الصفات الوجدانية (مדות, middos) للنفس مستوى من الامتزاج، بحيث قد يبقى شيء يسير من الامتزاج حتى في صفة تبدو خيرا محضا يقينا، إلخ.

والدرس العام هو أن العواطف قد تنطوي على امتزاج خفي، بحيث قد تحمل حتى الصفة التي تبدو خيرا محضا أثرا من شيء آخر.

ולכן כדי שיהי' [שיהיה] בירור המדות לתכליתן הוא ע"י בחי' הדעת. והיינו שהוא ממשיך פנימי' [פנימיות / פנימית] המדות

לذلك، فإن تهذيب الصفات الوجدانية وبلوغها غايتها إنما يكون عبر مستوى المعرفة (دעת، Daas)؛ أي إنه يستجلي البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus) للصفات الوجدانية.

وهكذا، فإن تهذيب العواطف تهذيباً كاملاً يكون عبر المعرفة، التي تستجلي بعدها الباطني.

כי עיקר תערוכת טו"ר [טוב ורע] זה שייך בחיצוני' הלב משא"כ בבחי' פנימי' [פנימיות / פנימית] הלב כו' (ענין מש"ל [מה שכתוב לעיל] בסוף ד"ה להבין ענין הברכות כו').

لأن امتزاج الخير والشر هذا يتعلق أساساً بالبعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyus) للقلب، بخلاف مستوى البعد الباطني للقلب، إلخ. (انظر ما ورد أعلاه في ختام المقال الذي يبدأ بـ «لفهم معنى البركات»، إلخ).

إن امتزاج الخير والشر يتعلق أساساً بالبعد الظاهري للقلب، أي بمشاعره السطحية؛ أما النقطة الباطنية في القلب فلا تخضع له. والإحالة بين القوسين إلى ختام «لفهم معنى البركات» (توراه أור (تורה אור)، بريشيت)، حيث يشرح أن القشور تستطيع التمسك بالعواطف بعد انكشافها وتلبسها بالجسد وبالنفس الحيوانية، ولذلك يلزم «ختم» من الأعلى ليحول دون ذلك.

והנה כ"ז [כל זה] בבחי' דעת התחתון המתפשט במדות אהוי"ר [אהבה ויראה]. שהדעת הזה הוא תחת הבינה ואהבה שנולדה מהבינה והדעת נק' אהבת עולם.

والآن، كل هذا يتعلق بمستوى المعرفة السفلى، التي تمتد في الصفات الوجدانية للحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah). فهذه المعرفة تقع دون الفهم (בינה, Binah)، وتسمى المحبة التي تولد من الفهم والمعرفة «المحبة الدنيوية» (אהבת עולם, ahavas olam).

كل ما سبق يصف المعرفة السفلى، التي تمتد إلى الحب والخشية وتقع دون الفهم. والمحبة التي تولد من الفهم والمعرفة السفلى هي «المحبة الدنيوية»: محبة تنشأ من التأمل في ה' بوصفه مانح الحياة للعالم.

ובזוהר נק' אהבה זוטא. ומתוך זה נוכל להבין ג"כ בבחי' דעת העליון. כי הנה יש ב' מיני מדות.<sup>28</sup>

وتسمى في الزوهار (זהר) المحبة الصغرى (אהבה זוטא, ahavah zuta). ومن هذا يمكننا أيضاً أن نفهم مستوى المعرفة العليا؛ إذ إن هناك نوعين من الصفات الوجدانية.

ويسمى الزوهار «المحبة الصغرى». ومن المعرفة السفلى يمكننا الآن أن نفهم المعرفة العليا، وذلك بالتمييز بين نوعين من الصفات الوجدانية.

**הא' המדות הנולדי' מהשכל וכשהם נולדים נמשכים מהשכל ע"י הדעת אז הם בבחי' פנימיות ובבירור יותר מכל סיג.**

الأول: الصفات الوجدانية المتولدة من العقل؛ فإذا وُلدت وامتدت من العقل بواسطة المعرفة، صارت في حال البعد الباطني، وأكثر تهذيباً و[خلوّاً] من كل الشوائب.

النوع الأول هو العواطف المتولدة من العقل؛ وحين تستمدّها المعرفة من العقل، تصبح باطنية وأكثر تهذيباً وخلوّاً من الشوائب.

**24 והב' הם המדות שלמעלה מהשכל. ונק' אהבה רבה שיש בכל נפש. ולמעלה הוא בחי' מדות שבכתר**

**חז"ג [חסד וגבורה] דא"א<sup>29</sup>**

والنوع الثاني هو الصفات الوجدانية (مדות، middos) التي تعلو العقل؛ ويُسمّى هذا الحب العظيم (אהבה רבה، ahavah rabbah)، وهو موجود في كل نفس. وأما في الأعلى، فهو مستوى الصفات الوجدانية داخل التاج (כתר، Keser): الإحسان (חסד، Chesed) والشدة (גבורה، Gevurah) في الوجه الطويل (אריך אנפין، Arich Anpin).

النوع الثاني من المشاعر يعلو العقل: «الحب العظيم» الكامن في كل نفس. ومصدره في الأعلى هو الصفات الوجدانية داخل التاج، أي الإحسان والشدة في أريخ أنبين، وهو المستوى الخارجي من التاج.

**שהם למעלה מהשכל שהוא חז"ב [חכמה ובינה] רק שנמשכים דרך מעבר בחז"ב [בחכמה ובינה]. והם נמשכים ע"י הדעת שעומד בקו האמצעי. מכוון תחת הכתר.**

وهذه تعلو العقل، أي الحكمة (חכמה، Chochmah) والفهم (בינה، Binah)، غير أنها تُستمدّ عبر الحكمة والفهم. وتُستمدّ بواسطة المعرفة (דעת، Daas) القائمة في الخط الأوسط، والواقعة مباشرةً تحت التاج.

هذه المشاعر المنتمية إلى التاج أرفع من الحكمة والفهم، وإن كانت تمرّ عبرهما في طريقها إلى الأسفل. وهي تُسحب إلى الأسفل بواسطة المعرفة في الخط الأوسط، القائمة مباشرةً تحت التاج.

**משא"כ חז"ב [חכמה ובינה] הם חז"ן [חכמה חסד נצח] מימין בג"ה [בינה גבורה הוד] משמאל לכן ע"י הדעת זה נמשכים המדות דכתר שהם מדות שלמעלה מהשכל להיות נמשכין בז"א.**

أما حכמה وחסد ونצח فهي في جهة اليمين، وבינה וגבורה وبهاء (הוד، Hod) في جهة اليسار. ولذلك، تُسحب بواسطة هذه المعرفة صفات التاج، وهي صفات تعلو العقل، لكي تُنزل إلى الوجه المصغّر (ז"א / זעיר אנפין، Z'eir Anpin).

الحكمة والفهم قائمتان على جانبي الخط الأوسط، يمينًا ويسارًا؛ لذلك لا يكون في موضع حمل صفات التاج مباشرةً إلى الأسفل، إلى الوجه المصغّر، سوى المعرفة في الخط الأوسط، أي صفات الانفعال في عالم الانبثاق.

ולמטה הוא הגילוי במדות שבלב כו' ובחי' אה"ר [אהבה רבה] זו ישנה ג"כ בכל א' וכמ"ש בתניא (ס"פ מ"ו)<sup>30</sup> ע"פ בהמות הייתי עמך<sup>31</sup> בהמות לשון רבים כו' דעת העליון הכולל חו"ג [חסד וגבורה]<sup>32</sup> כו' ע"ש.

وفي الأسفل، يكون ذلك انكشافاً في الصفات الوجدانية للقلب، وما إلى ذلك. وهذا المستوى من الحب العظيم موجود أيضاً في كل واحد، كما كُتب في **תניא (תניא)**، في نهاية الفصل 46، على الآية: «כִּנְתָּ כִּהָאֵם (בהמות, behemos) מעק» — ולفظ בהאם جمع، وما إلى ذلك: المعرفة العليا التي تشمل الإحسان والشدة، وما إلى ذلك؛ راجع هناك.

أما في الإنسان، فيظهر ذلك في مشاعر القلب. وتفسر نهاية **תניא**، الفصل 46، عبارة «כִּנְתָּ כִּהָאֵם מעק، وأنا دائماً معك» على أنها تقال عن كل يهودي: فحتى من لا يشعر بهذا الحب يظل متحداً دائماً به'. وتضيف أن لفظ بهائم بصيغة الجمع يلمح إلى أن المعرفة العليا، التي تشمل الإحسان والشدة، تبدو أمام ה' كأنها «بهائم» بجانب النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof).

וזהו ענין רבקה שהוא בחי' קשר וחבור של שלש<sup>33</sup> או ארבע בקר יחד להיותה בחי' אה"ר [אהבה רבה]

**שהוא המדות שלמעלה מהשכל שהם בחינת התכללות כל המדות יחד ואין בהם התחלקות כלל**

وهذا هو معنى رفقة (רבקה)، فهي مستوى الربط والجمع بين ثلاثة أو أربعة من البقر، لأنها تمثل الحب العظيم، أي الصفات الوجدانية التي تعلو العقل، وهي مستوى اجتماع جميع الصفات الوجدانية معاً، من غير أي تمايز بينها.

وهذا يفسر اسم رفقة. ففي المشنا، تدل كلمة «رفقة» (רבקה, rivkah) على قطيع من ثلاثة أو أربعة من البقر مربوطة معاً؛ ولذلك يُفهم الاسم على أنه تلك «الرابطه»، وهي صورة للحب العظيم الذي تجتمع فيه المشاعر كلها بلا أي تمايز.

(וכנ"ל שדעת כולל חו"ג [חסד וגבורה] שהן תרין עטרין הנמשכים מכתפין דאריך) כי בהמדות שעיקר

**התהוותן הוא מהשכל שייך התחלקות המדרגה**

(وکما سبق، فإن المعرفة تشمل الإحسان والشدة، وهما «التاجان» (תרין עטרין, terin itrin) المنبثقان من كتفي أريخ [אנפין]). أما في الصفات الوجدانية التي يكون العقل أصل نشأتها، فينطبق عليها التفاوت بين الدرجات.

كما ذكر، تشمل المعرفة العليا الإحسان والشدة، وهما «التاجان» المنبثقان من «كتفي» أريخ أنبين. أما المشاعر التي تنشأ عن العقل فتتفاوت درجاتها.

**כי אותו השכל שמוליד אהבה הוא אינו אותה ההשכלה המוליד יראה ואותו השכל שמוליד יראה אינו המוליד אהבה.**

لأن العقل نفسه الذي يوّلد الحب ليس هو الفهم الذي يوّلد الخشية، والعقل الذي يوّلد الخشية ليس هو الذي يوّلد الحب.

والسبب هو أن الإدراك الذي يُنتج الحب يختلف عن الإدراك الذي يُنتج الخشية، ولكل شعور مصدره العقلي الخاص.

ולכן המדות הנולדים מהן הן בחי' ענפין מתפרדין זמ"ז [זה מזה] משא"כ בלמעלה מהשכל אין שייך התחלקות<sup>34</sup> כלל והוא ע"ד הפרש בין עולם העקודים לעולם הנקודים.<sup>35</sup>

ולذلك، تكون الصفات الوجدانية الناشئة عنهما بمنزلة أغصان منفصلة بعضها عن بعض؛ أما ما يعلو العقل فلا ينطبق عليه التمايز مطلقاً. وهذا يشبه الفرق بين عالم العُقَد (عולם העקודים، Olam HaAkudim) وعالم النقاط (عולם הנקודים، Olam HaNekudim):

وهكذا تكون المشاعر الناشئة عن العقل كالأغصان المنفصلة بعضها عن بعض، بينما لا يكون هناك أي تمايز فيما يعلو العقل. ويوضح ذلك التباين الكابالي بين عالم العُقَد، أي «المربوط»، وعالم النقاط.

**שבעקודי כל הע"ס [העשר ספירות] עקודי [עקודים] בכלי [בכלים / בכלי] א' ואין בהם התחלקות כלל. משא"כ בנקודים הם י' נקודות מחולקיי.**

في عالم الترابط (عقودים، Akudim)، تكون الصفات المنبثقة (سפירות، Sefiros) العشر كلها منضوية في وعاء واحد، ولا يقع بينها أي تمايز؛ بخلاف عالم النقاط (נקודים، Nekudim)، فهي عشر نقاط منفصلة.

في أكوديم، تكون الصفات المنبثقة العشر كلها مترابطة في وعاء واحد؛ أما في نكوديم، فهي عشر نقاط منفصلة، لكل نقطة منها وعاءها الخاص.

**והיינו משום כי נקודים הוא מבחינת חכמה (כי בענין טנת"א [טעמים נקודות תגין אותיות] הנקודות בחינת חכמה כו') ושם שייך התחלקות אבל העקודים הוא מבחי' כתר דשם הוא למעלה מההתחלקות.**

وذلك لأن نكودים مستمد من مستوى الحكمة (חכמה، Chochmah)؛ ففي منظومة علامات النغم (טעמים، ta'amim)، والنقاط الصوتية (נקודות، nekudos)، والتيجان (תגין، tagin)، والحروف (אותיות، osiyos)، تكون النقاط مستوى الحكمة، إلخ؛ وفي ذلك المستوى مجال للتمايز. أما عقودים فمستمد من مستوى التاج (כתר، Keser)، إذ هو فوق التمايز.

ينبع نكوديم من الحكمة: ففي المجموعة الكابالية التي تضم علامات النغم والنقاط الصوتية والتيجان والحروف، تقابل النقاط الحكمة. وعلى مستوى الحكمة يمكن أن يقع التمايز. أما أكوديم فينبع من التاج، وهو فوق التمايز.

**ולכן בחי' המדות שלמעלה מהשכל הנק' אה"ר [אהבה רבה] שיש בכל נפש זה נק' בחי' רבקה שהוא קשר וחבור כמה בהמות דר"ל [דרוזה לומר] התכללות המדות יחדו ממש.**

لذلك، فإن مستوى الصفات الوجدانية (مדות، middos) الذي فوق العقل، والمسمى المحبة العظيمة (אהבה רבה، ahavah rabbah)، الموجودة في كل نفس، يُسمى المستوى أو الجانب (בחינה، bechinah) رفقة (רבקה، Rivkah): رباطاً يضم عدة دواب، أي اجتماع الصفات الوجدانية بعضها مع بعض اجتماعاً فعلياً.

وهكذا تُسمى المحبة العظيمة، وهي الحب غير المنقسم الذي يعلو العقل ويوجد في كل نفس، رفقة: أي مجموعة من الحيوانات رُبط بعضها إلى بعض، في إشارة إلى اتحاد المشاعر كلها حقاً.

וז"ש [וזהו שכתוב] ותרד העינה<sup>36</sup> יש לפרשו כפשוטו לי [לשון] ירידה ממש כי החכ' [החכמה] נק' מעיין. כי והחכמה מאין תמצא<sup>37</sup> מבחי' כתר כמו המעיין הנובע מתחת לארץ. ונהר הוא בחי' בינה.

وهذا هو [معنى] المكتوب: «ونزلت إلى العين»؛ إذ يمكن تفسيره على ظاهره، أي باعتباره دالاً على نزول حقيقي. فالحكمة تُسمّى عيّنًا، إذ «تُوجَد الحكمة من العدم» (ayin, אין)، أي من مستوى التاج، كعين ماء تنبع من تحت الأرض. والنهر هو مستوى الفهم (בינה, Binah).

يمكن الآن فهم الآية من سفر التكوين 24:16 «ونزلت إلى العين» على ظاهرها، باعتبارها نزولاً: فالحكمة عيّنٌ لأنها تنبع من العدم، من التاج، كالماء الذي يتدفق من تحت الأرض؛ أما الفهم فهو النهر الواسع الذي يجري منها.

והנה לגבי רבקה שהם המדות שבכתר א"כ ההמשכה בחו"ב [בחכמה ובינה] נק' ותרד העינה (ועמ"ש בפי' ויוציאנו<sup>38</sup> ה' אלקינו ממצרים. או"א [אבא ואימא] שהלבישו לזרועות דא"א כו') ותמלא כדה היינו כ"ד ספרין דאורייתא.

والآن، بالنسبة إلى رفقة، أي الصفات الوجدانية في التاج، يكون الامتداد إلى الحكمة والفهم إذن هو «ونزلت إلى العين» (وانظر ما كُتب في شرح «أخرجنا ه' أלקינו من مصر»: الأب والأم (אבא ואמא, Abba v'Imma)، اللذان ألبسا ذراعي الوجه المديد (אריך אנפין, Arich Anpin)، إلخ). و«ملأت جرّتها» (כדה, kadah): أي الكتب الأربعة والعشرون للتורה،

بالنسبة إلى رفقة، أي الصفات الوجدانية في التاج، يكون النزول إلى الحكمة والفهم نزولاً: «ونزلت إلى العين». (يشير أدمور هازاكين إلى شرحه لعبارة «أخرجنا ه' أלקינו من مصر»، حيث يكسو الأب والأم «ذراعي» الوجه المديد، أي إن الحكمة والفهم يكسوان الصفات الوجدانية للتاج). أما «ملأت جرّتها»: فحروف كاف-دال في كلمة «جرّتها» تساوي أربعة وعشرين، وهي أسفار الكتاب المقدس الأربعة والعشرون.

דאורי' [דאורייתא] מחכמה נפקת. ובעבודה הוא שע"י האה"ר [האהבה רבה] ממשיכים התגלות אור א"ס בחכמה ובתורה דמחכמה נפקת.

لأن التوراة تصدر عن الحكمة. وفي العمل الروحي، يعني ذلك أنه بواسطة **אהבה רבה** يُستجلب انكشاف النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) إلى الحكمة وإلى التوراة التي تصدر عن الحكمة.

تنبع التوراة من الحكمة. وفي خدمة الإنسان، يعني ذلك أنه بواسطة المحبة العظيمة يستجلب انكشاف النور اللانهائي إلى الحكمة وإلى التوراة الصادرة عنها.

ותעל כי באמת ירידה זו עלייה היא כי פי' אורייתא מחכמה נפקת היינו שהתגלותה היא מחכמה

«وصعدت»: لأن هذا النزول هو في الحقيقة صعود؛ فمعنى «التوراة تصدر عن الحكمة» هو أن انكشافها يكون من الحكمة.

«وصعدت»: فهذا النزول هو في الحقيقة صعود. والقول إن التوراة تصدر عن الحكمة لا يعني إلا أنها تنكشف من خلالها.

אבל שרשה למעלה מהחכמה כי תרי"ג מצות דאורייתא עם ז' מצות דרבנן הם תר"ך עמודי אור<sup>39, 40</sup>

שהם בחי' כתר וא"כ התורה נמשכת מחכ' [מחכמה] שבכתר

לכן أصلها فوق الحكمة؛ فالوصايا (מצוות, mitzvos) الـ613 للتורה، مع الوصايا السبع التي سَنَّها الحاخامات، هي أعمدة النور الـ620، وهي مستوى التاج؛ ومن ثمَّ تُنَزَّل التורה من الحكمة التي في التاج،

لكن أصل التורה أعلى من الحكمة. فالوصايا التوراتية الـ613 والوصايا الحاخامية السبع يبلغ مجموعها 620، وهو عدد «أعمدة النور» في التاج (وتساوي كلمة التاج بالعبرية أيضًا 620). وهكذا تنبع التורה من الحكمة الكامنة في التاج.

שהיא גבוה מבחי' המדות שבכתר הנק' רבקה של שלש בקר כנ"ל (ועמ"ש במ"א בענין תנופת שתי הלחם ע"ג שני הכבשים):

وهي أعلى من مستوى الصفات الوجدانية (مדות, middos) في التاج (כתר, Keser)، المسمى رفقة (רבקה) ذات ثلاثة من البقر، كما تقدّم. (وانظر ما كُتب في موضع آخر في شأن تلويح الخبزتين فوق الحملين.)

هذه الحكمة (חכמה, Chochmah) داخل כתר أعلى من מדות داخل כתר، أي «رفقة». وبملئها جرّتها بالتורה، ترتقي رفقة فوق مستواها هي. وتشير العبارة بين القوسين إلى مناقشة في موضع آخر حول تلويح خبزي عيد الأسابيع (שבועות, Shavuot) مع الحملين.

القسم 6 • 251-26

## מياه كثيرة وثروة البيت

25 וזהו מים רבים לא יוכלו לכבות את האהבה.<sup>41</sup> והיינו להיות שאהבה זו היא בחי' אה"ר [אהבה רבה]

ששרשה למעלה מהשכל ע"כ לא ישקיטו המים

وهذا هو [معنى] «مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفى المحبة». أي إن هذه المحبة هي مستوى الحب العظيم (אהבה רבה, ahavah rabbah)، الذي يتجاوز أصله العقل؛ ولذلك فإن المياه الكثيرة

يتضح الآن معنى الآية: «مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفى المحبة»؛ فالمقصود بالحب العظيم «אהבה רבה» هو الحب المتجذر فوق العقل. ولذلك لا تستطيع «المياه الكثيرة» إخماده.

רבים והנהרות שהן השגות אלקות הנמשכים מחו"ב [מחכמה ובינה] דאצי' את האהבה זו כיון ששרשה למעלה מכל ההשגות ונמשכה מבחי' דעת עליון הממשיך בחי' מדות שבכתר כו'.

والأنهار—وهي إدراكات الإلهية المنبعثة من الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah) في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)—لا تستطيع إخماد هذه المحبة، إذ إن جذرها فوق جميع الإدراكات، وهي مستمدة من مستوى المعرفة العليا (דעת, Daas)، التي تجذب إلى الأسفل مستوى الصفات الوجدانية (מדות, middos) الكائنة في التاج (כתר, Keser)، إلخ.

«المياه الكثيرة» و«الأنهار» هي إدراكات الإلهية المنبعثة من חכמה ובינה في אצילות. وهي لا تستطيع إخماد هذه المحبة، لأنها متجذرة فيما يتجاوز كل إدراك، ومستمدة من المعرفة العليا التي تحمل الصفات الوجدانية في כתר.

אך אם יתן איש את כל הון ביתו בוז יבוזו לשון ביזה ושלל כי ביתו קאי על אותיות התורה דכתיב בחכמה יבנה בית.<sup>42</sup>

لكن «لو أعطى رجل كل ثروة بيته... بוז יבוזו (boz yavuzu)»—وهو تعبير عن النهب والسلب. ف«بيته» يشير إلى حروف التوراة، كما ورد: «بواسطة חכמה يُبنى بيت».

النصف الثاني من الآية: «لو أعطى رجل كل ثروة بيته». يقرأ الأتر ربي (אדמו"ר הזקן) عبارة «בוז יבוזו» لا بمعنى «سيحتقرونه»، بل بمعنى «ביזה (bizah)» [نهب وغنيمة]، أي كأنها صورة للاستيلاء على ثروة عظيمة. وظاهر الآية أن من يعرض كل ثروته لقاء الحب سيُحتقر. و«بيته» هو حروف التوراة، التي يبنيها חכמה.

26 והון ביתו היינו מ"ש ובדעת חדרים ימלאון כל הון יקר ונעים<sup>43</sup> והיינו בחי' דעת העליון שממשיך גילוי בחי' הכתר<sup>44</sup> שלמעלה מהחכמה.

و«ثروة بيته» هي ما كُتب: «وبالمعرفة تمتلئ الغرف بكل ثروة نفيسة وطيبة»؛ وهذا هو مستوى المعرفة (דעת, Daas) العلوي، الذي يُنزل انكشاف مستوى التاج (כתר, Keser)، الذي هو فوق الحكمة (חכמה, Chochmah).

«ثروة بيته» هي «الثروة النفيسة والطيبة» التي تُدخلها المعرفة إلى الغرف (الأمثال 24:4). وهذا هو مستوى المعرفة العلوي، الذي يُنزل انكشاف التاج، فوق الحكمة.

**ודעת זה מחבר חו"ב [חכמה ובינה] שהם תושב"כ [תורה שבכתב] ותושב"פ [תורה שבעל פה] וממשיך בהן אור הכתר דהיינו גילוי רצון העליון איך לעשות הסוכה והציצית והתפילין.**

وهذه المعرفة تصل بين الحكمة والفهم (בינה, Binah), وهما التوراة المكتوبة والتوراة الشفوية, وتُنزل فيهما نور التاج؛ أي أن ينكشفَت الإرادة العليا: كيف تُصنع كوخ عيد المظال (סוכה, sukkah), وأهداب الصلاة (ציצית, tzitzis), وعلب الصلاة الجلدية (תפילין, tefillin).

تصل المعرفة العليا بين الحكمة والفهم، اللتين تقابلان التوراة المكتوبة والتوراة الشفوية، وتدخل فيهما نور التاج، أي إرادة ה'. وهذه هي التفاصيل العملية للوصايا (מצוות, mitzvot): انكشاف إرادة ה' العليا، وكيفية صنع كوخ عيد المظال وأهداب الصلاة والتفليين على وجه التحديد.

**ולכן גם בחי' אה"ר [אהבה רבה] הנ"ל תתרוה צמאונה ע"י גילוי זה כיון שהוא ג"כ המשכת דעת עליון ולא עוד**

ولذلك فإن مستوى الحب العظيم (אהבה רבה, ahavah rabbah) المذكور أعلاه سيُروى ظمؤه أيضًا بهذا الانكشاف، لأنه هو كذلك إنزال للمعرفة العليا. وليس هذا فحسب،

وهكذا يُروى ظمأ الحب العظيم، ذلك الحب الذي يتجاوز العقل، بهذا الانكشاف في التوراة؛ لأن التوراة أيضًا تنحدر من المعرفة العليا.

**אלא שהוא המשכה מבחי' גבוה יותר הרבה מהמשכת המדות שלמעלה מהשכל כי המדות הם בחי' ז"ת [ז' תחתונות] דא"א.**

بل إن هذا إنزال من مستوى أعلى بكثير من إنزال الصفات الوجدانية (مדות, middos) التي فوق العقل؛ فالصفات الوجدانية هي مستوى السبع السفلى [الصفات المنبثقة (سفירות, Sefiros)] من الوجه الطويل (אריך אנפין, Arich Anpin),

وفوق ذلك، تأتي التوراة من مستوى أعلى بكثير من الصفات الوجدانية التي فوق العقل. وهذه الصفات هي الصفات المنبثقة السبع السفلى من الوجه الطويل، أي الانفعالات الكامنة في التاج.

**אבל הון ביתו הוא התורה זהו בחי' ג"ר [ג' ראשונות] דא"א (ועמ"ש בדרוש השופר<sup>45</sup> שהכתר הוא ממוצע<sup>46, 47</sup> בין המאציל לנאצלים שיש בו מבחי' תחתונה שבמאציל והוא בחי' ג"ר [ג' ראשונות] דא"א.**

أما «ثروة بيته»، أي التوراة، فهي مستوى الثلاثة الأولى [الصفات المنبثقة] من الوجه الطويل. (وانظر ما كُتب في الخطاب عن الشوفار (שופר, shofar؛ قرن النفخ): إن التاج وسيط بين المُفِيض والمنبثقات، إذ فيه شيء من أدنى مستوى للمُفِيض، وهذا هو مستوى الثلاثة الأولى من الوجه الطويل؛

تأتي التوراة، «ثروة بيته»، من الثلاثة الأولى، أي القوى العقلية الكامنة في التاج. وتشير الجملة الاعتراضية إلى الخطاب عن الشوفار: فالتاج وسيط بين ה' المُفِيض والصفات المنبثقة؛ وتمس صفاته الثلاث الأولى أدنى مستوى من المُفِيض.

**ויש בו בחי' שרש הנאצלים והוא מז"ת [מז' תחתונות] ע"ש. וא"כ מובן איך שבחי' זו דהון ביתו הנמשך ע"י התורה שהוא מבחי' ג"ר [ג' ראשונות] גבוה לאין קץ גם מבחי' המדות שלמעלה מהשכל שהן בחי' ז"ת [ז' תחתונות] כו'.**

وفيه مستوى جذر المنبثقات، وهو من السبع السفلى؛ انظر هناك. وبناءً على ذلك، يتضح أن هذا المستوى من «ثروة بيته»، المنحدر عن طريق التوراة من مستوى الثلاثة الأولى، أرفع بما لا يُقاس حتى من مستوى الصفات الوجدانية التي فوق العقل، وهي مستوى السبع السفلى، إلخ.

الصفات المنبثقة السبع السفلى من التاج هي جذر الصفات المنبثقة. ومن ثم فإن «ثروة بيته»، المنحدرة عن طريق التوراة من الصفات الثلاث الأولى في التاج، أرفع بما لا يُقاس من الانفعالات التي فوق العقل، والمنحدرة من السبع السفلى.

**וזהו ותרד העינה כו' ותעל שהיא עלייה גדולה למעלה מבחי' רבקה. וביאור הענין שדעת זה שנמשך ע"י התורה דהיינו מ"ש הון ביתו גבוה מבחי' דעת הממשיך אה"ר [אהבה רבה] יובן עם מ"ש בלק"ת [בלקוטי תורה (להאריז"ל)] פ' שמות<sup>48</sup> ע"פ**

وهذا هو معنى «فنزلت إلى العين»، إلخ، «وصعدت»: أي صعود عظيم إلى ما فوق مستوى رفقة (רבקה). وسيوضح بيان الأمر— وهو أن هذه المعرفة المنحدرة عن طريق التوراة، أي ما كُتب «ثروة بيته»، أرفع من مستوى المعرفة التي تُنزل الحب العظيم— من خلال ما كُتب في ليكوتي تורה (לקוטי תורה) للأريز"ל (האריז"ל)، باراشات שמות، على الآية:

وهذا يفسر قول النص: «نزلت... وصعدت»: فنزل رفقة إلى التوراة يرفعها فوق مستواها. أما كون المعرفة التي تحملها التوراة أرفع من المعرفة التي تحمل الحب العظيم، فيتضح من شرح الأريز"ل في ليكوتي تורה على باراشات שמות، في تفسير «أنه مال ليري».

**כי סר לראות<sup>49</sup> שבחי' דעת הכולל תרין עטרין<sup>50</sup> עם היותן מדות דכתר הוא למטה מבחינת דעת הכולל תרין אחסנתוי דאו"א [דאבא ואימא] כו' שממשיך ב"פ [ב' פעמים] קדמאין שהם בחי' חב"ד [חכמה בינה ודעת] שבחו"ג [שבחסד וגבורה] דא"א.**

«[ורא' ה'] أنه مال ليري»: إن مستوى المعرفة الذي يشتمل على «التاجين»، مع أنهما صفات التاج الوجدانية، أدنى من مستوى المعرفة الذي يشتمل على «ميراثي» الأب والأم (أبأ ואמא, Abba v'Imma)، إلخ، والذي يُنزل المفصلين الأولين، وهما مستوى الحكمة والفهم والمعرفة داخل الإحسان (חסד, Chesed) والشدة (גבורה, Gevurah) في الوجه الطويل.

يُميّز الأريز"ل هناك، كما يورد المقالة، بين نوعين من المعرفة: إحداها تشتمل على «التاجين» (الإحسان والشدة في التاج، أي الانفعالات التي فوق العقل)، والأخرى أرفع منها وتشتمل على «ميراثي» الأب والأم؛ وهي تُنزل المفصلين الأولين في الذراعين من الوجه الطويل، أي القوى العقلية—الحكمة والفهم والمعرفة—داخل إحسانه وشدته.

ועמ"ש בפ' ראה אנכי נותן<sup>51</sup> בענין יום יום יעמס לנו<sup>52</sup> כו' ע"ש. ויובן שייכות ש"י עולמות<sup>53</sup> לדעת זה. וגם דעת זה שרשו עוד גבוה יותר דהיינו מתקון ואמת כו'. וז"ש [וזהו שכתוב] תורת אמת<sup>54</sup> כו').

وانظر ما كُتب في **פרשת ראה**, [حول] «انظر، إني أضع أمامك»، في شأن «يوماً بعد يوم يحملنا»، إلخ؛ انظر هناك. وسيتضح وجه ارتباط العوالم الـ 310 بهذه المعرفة (**דעת**, Daas). بل إن جذر هذه المعرفة أرفع من ذلك أيضاً، إذ يرجع إلى مستوى الإصلاح (תקון, tikkun) و«الحق»، إلخ. وهذا هو معنى قوله: «توراة الحق»، إلخ.

إحالات أخرى: مقالة في «انظر، إني أضع أمامك» في **פרשת ראה**, تتناول «يوماً بعد يوم يحملنا». وترتبط العوالم الـ 310 التي وعد الحكماء بها الصالحين بهذه المعرفة. وجذرها أعلى من ذلك أيضاً، في **תקון**, وهو أحد «الصفات» الثلاث عشرة للحية العلوية، ويسمى «والحق»؛ ومن هنا سُميت التوراة «توراة الحق».

**ובכ"ז** [ובכל זה] **יובן מארז"ל** [מאמר רבותינו זכרונם לברכה] **דחייב אדם לברך מאה ברכות**<sup>55</sup> **בכל יום**. **דצ"ל** **מספר מאה דוקא**. **אלא**

وبهذا كله يُفهم قول حکمائنا، **ז"ל**، إن على المرء أن يتلو مئة بركة كل يوم. [لماذا] يجب أن يكون العدد مئة تحديداً؟ بل يطبق المقالة الآن هذا على حكم حکمائنا بوجوب تلاوة مئة بركة كل يوم. فلماذا مئة تحديداً؟

**כי פי' א"ת** [אל תקרי] **מה אלא מאה**<sup>56, 57</sup> **כי מה היינו בחי' מלי'**<sup>58</sup> **ממכ"ע** [ממלא כל עלמין] **וצריך להמשיך** **מבחי' סוכ"ע בממכ"ע** [בממלא כל עלמין].<sup>59</sup>

فالتفسير هو: «لا تقرأ **מה** (mah, أي «ماذا») بل **מאה** (me'ah, أي «مئة»)). **פמה** هو مستوى الملكوت (**מלכות**, Malchus)، أي النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin)؛ وينبغي أن يُنزل من مستوى النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin) إلى **ממלא כל עלמין**.

استنبط الحكماء ذلك من قوله: «ماذا يطلب **ה'** منك؟»، فقرأوا **מה** على أنها **מאה**، أي «مئة». وترمز **מה** إلى **מלכות**، أي النور الإلهي الذي يملأ العوالم ويحييها بحسب مقياسها. والغاية من البركات هي إنزال النور المحيط إلى ذلك النور الساكن في العوالم.

**وهוא ע"י הכתר שהוא הממוצע בין המאציל לנאצלים**. **ולכן צ"ל מאה ברכות דוקא להמשיך מע"ס** [מעשר ספירות] **דא"א הכלולים מעשר**

ويكون ذلك بواسطة التاج (**כתר**, Keser)، وهو الوسيط بين المُفَيض والمنبثِّق. ولذلك لا بد من مئة بركة تحديداً، لإنزال النور من الصفات العشر المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) في أريخ أنبين (**א"א**, Arich Anpin) [الوجه الطويل]، [كلّ منها] يشتمل على عشرة،

ويحدث هذا الإنزال بواسطة التاج، الوسيط بين **ה'** والصفات المنبثقة. ومن هنا لزوم مئة بركة تحديداً؛ فالصفات العشر المنبثقة في **א"א**، يشتمل كل منها على عشرة.

**דהיינו שיהי' [שיהיה] ההמשכה גם מג"ר [מג' ראשונות] דא"א כנ"ל. וזהו ונאם הגבר הוקם ע"ל<sup>60</sup> שהע"ן מורה על ז"ת [ז' תחתונות]. והלמ"ד על ג"ר [ג' ראשונות].**

אִי לְכִי יִכּוֹן הַיִּנְזָל אֵינֶה מִן הַשְּׁלֹשָׁה הָאוֹלָי [מִן הַשְּׁלֹשָׁה הַמְּנִיחָה] בִּי א"א, כִּמָּה שֶׁבִּק. וְהַזֶּה הוּא מַעֲנִי «קוֹל הָרֶגֶל הַזֶּה רָפָע לְיָ הָעֶלֶא» (על, al), וְזֶה שֶׁיִּשְׁכַּח חֶרֶף הָעֵינַי (ע"י, ayin) לְיָ הַשֶּׁבַע הַסְּפִלִי, וְחֶרֶף הַלַּמֶּד (למ"ד, lamed) לְיָ הַשְּׁלֹשָׁה הָאוֹלָי.

אִי שְׁמוֹל הַיִּנְזָל לְשִׁמְשֵׁם הָעֶשֶׂר כֻּלָּהּ, לֹא לְשִׁבְעָה וְחֶדְהָ, יַעֲנִי אֲנִי שֶׁיִּבְלַגְּ חֲתִי הַשְּׁלֹשָׁה הָאוֹלָי בִּי א"א, מִסְדֵּר הַתּוֹרָה הַמְּוֹפָה אֲעֹלֶה. וְתִלְמַח עֲבָרָה דָּוִד (דוד) «הָרֶגֶל הַזֶּה רָפָע לְיָ הָעֶלֶא» לְיָ זֶה: חֶרֶף ע"י (70) יִמָּשֵׁל הַשֶּׁבַע הַסְּפִלִי, וְחֶרֶף לִמ"ד (20) יִמָּשֵׁל הַשְּׁלֹשָׁה הָאוֹלָי, וְכָל מִנְהָ יִסְאוּ עֶשְׂרֵה; וּמִגְּמוּעָהּ מֵאָה.

**(ובזה יובן משארז"ל [מה שאמר רבותינו זכרונם לברכה] שהיו מתים ק' אנשים בכל יום עד שתקן דוד מאה ברכות.<sup>61</sup> וצ"ל השייכות שע"י המאה ברכות פסקו מלמות).**

(ובזה יֻפְהֵם מָה קָאֵל חֲכָמָאֵנָא, ז"ל: אִי מֵאָה שְׁחָסַר כָּאֵנָא יִמּוֹתוֹן כָּל יוֹם לְיָ אֲנִי שֶׁן דָּוִד מֵאָה בְּרָכָה. וְלֹא בִּד מִן בִּינָא הַשְּׁלָה: כִּי־פָּקְדוֹן מֵהַמּוֹת בְּפֶלֶא הַבְּרָכּוֹת הַמֵּאָה?)

וְהֵנָּה קוֹל מְרִבֵּט בְּהַזֶּה: כָּאֵן מֵאָה שְׁחָסַר יִמּוֹתוֹן כָּל יוֹם לְיָ אֲנִי שֶׁן הַמֶּלֶךְ דָּוִד הַבְּרָכּוֹת הַמֵּאָה. וְתִשְׁאַל הָעֲבָרָה בֵּינָא הַקּוֹסְמִין כִּי־פָּקְדוֹן תֵּלֵךְ הַבְּרָכּוֹת הַמּוֹת.

**אך הענין כי הנה ע"י גילוי זה דסוכ"ע יהיה תח"ה [תחיית המתים] לע"ל [לעתיד לבוא]. והנה ענין תחיית המתים שיהיה גוף עם קרביים ומעיים וחי וקים לעולם בלי אכילה ושתייה.**

לְכִי הָאֵמֶר הוּא אֲנִי אֶנְכַּשָּׁף סוֹבֵב כָּל עֲלָמִין שִׁיֻּדִּי לְיָ אֲחִיָּה הַמּוֹתִי בִּי הַמְּסַבֵּל. וּמַעֲנִי אֲחִיָּה הַמּוֹתִי אֲנִי יִכּוֹן הֵנָּה גִּשְׁמִי זֶה אֲחִישָׁא וְאֲמַעָא, יַעֲנִישׁ וְיִבְרַח לְיָ הָאֵבֶד מִן דּוֹן אֲכָל אוֹ שְׁרַב.

וְהַיָּבֹאֵב אֲנִי אֶנְכַּשָּׁף סוֹבֵב כָּל עֲלָמִין הוּא הַזֶּה שִׁיֻּדִּי לְיָ אֲחִיָּה הַמּוֹתִי. וְיִכּוֹן הַגִּשְׁמִי בְּעַד הָאֲחִיָּה גִּשְׁמָא חֲקִיקָא בְּכָל אֲגָזָהּ, וּמַעֲנִי זֶה שִׁיעִישׁ לְיָ הָאֵבֶד מִן דּוֹן טַעָם אוֹ שְׁרַב.

**ואיך הוא זה אלא ע"י שיהי' [שיהיה] גילוי סוכ"ע דקמיה שוה רוחניות וגשמיות ממש. ע"כ גם הגוף יוכל לחיות מזה.**

וְכִי־יִכּוֹן זֶה? לֹא יִכּוֹן אִלָּא בְּאֶנְכַּשָּׁף סוֹבֵב כָּל עֲלָמִין, הַזֶּה יִתְסָאוּ אִמָּה הָרוּחָנִיָּה וְהַמָּדִיָּה חֲקָא. וְלִזֶּה יִתְמַכֵּן הַגִּשְׁמִי אֵינֶה מִן אֲנִי יִחְיָה מִזֶּה.

וְלֹא יִכּוֹן זֶה מִמְכָּא אִלָּא בְּאֶנְכַּשָּׁף סוֹבֵב כָּל עֲלָמִין, הַזֶּה יִתְסָאוּ אִמָּה הָרוּחִי וְהַמָּדִי, וְתִסְטַיֵּעַ מַדָּה הַגִּשְׁמִי אֲנִי תִסְמַד הַחַיָּה מִנֶּה מְבִאֶשֶׁה. וְתִנְזַל הַבְּרָכּוֹת הַמֵּאָה זֶה הַנּוֹר הַמְּחִיט, וְלִזֶּה תִּדְפַּע הַמּוֹת.

## حياة الجسد من النور اللانهائي

**27 ועד"מ באדם יש ב' מיני המשכות. הא' בחי' פנימיות השכל במוח. ומדות בלב. כח המעשה ביד כו'.**

وعلى سبيل المثال: في الإنسان نوعان من الامتداد. الأول على نحو الباطن: العقل في الدماغ، والصفات الوجدانية (مדות, middos) في القلب، وقوة الفعل في اليد، وما إلى ذلك.

هذا تشبيه من الإنسان: توجد طريقتان تصل بهما النفس إلى الجسد. الأولى باطنية؛ فلكل قوة عضوها الخاص: العقل في الدماغ، والعاطفة في القلب، وقوة الفعل في اليد.

**והב' בחי' מקיף והוא הרצון והמחשבה שישנו אפילו ברגל שמיד כשרוצה להניע רגלו תתנענע רגלו כו'.**

والثاني مستوى الإحاطة (מקיף, makif): وهو الإرادة والفكر، الموجودان حتى في القدم؛ إذ ما إن يريد تحريك قدمه حتى تتحرك قدمه، وما إلى ذلك.

الثاني هو «מקיף»: فالإرادة والفكر يبلغان حتى القدم، التي لا تملك قوة خاصة بها للتفكير؛ فما إن يريد الإنسان تحريك قدمه حتى تتحرك.

**ואע"פ [ואף על פי] שהרגל אינו כלי לגילוי המחשבה מ"מ פועל בו המחשבה וזהו בחי' מקיף. ועד"ז גם הגוף הגשמי יקבל חיות וקיום למזון מאור א"ס ב"ה ממש וד"ל [ודי למבין]:**

ومع أن القدم ليست وعاء لتجلي الفكر، فإن الفكر مع ذلك يؤثر فيها؛ وهذا هو مستوى الإحاطة (מקיף). وعلى هذا النحو أيضاً، سيتلقى الجسد المادي قوة الحياة (חיות, chayus) والوجود من النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) نفسه، تبارك هو، على هيئة غذاء. وهذا كافٍ للفهم.

القدم ليست وعاء للفكر، ومع ذلك يؤثر الفكر فيها: إنها قوة تعمل في ما لا يستطيع احتواءها. وعلى النحو نفسه، سيتلقى الجسد المادي عند البعث الحياة مباشرةً من النور اللانهائي، غذاءً له، من دون طعام. ويختتم الأتر ربيه (אדמו"ר הזקן) بعبارة «وهذا كافٍ للفهم».

## في العمل الروحي

تحتاج الصفات الوجدانية الناشئة عن الفهم إلى **דעת**، أي إلى ارتباط عميق ومستمر، كي تُهذَّب؛ وإلا فقد تحمل حتى المحبة المتقدمة في الصلاة أثراً من النفس الحيوانية، يظهر لاحقاً في صورة غضب. ويمكن للمرء أن يختبر ما إذا كان تفانيه خالصاً من أجل **ה'**، بأن يقوم بعمل يخالف طبعه؛ وهذا ما أثبتته سخاوة الحاخام حنيننا. أما المحبة العظيمة الكامنة في كل نفس، التي لا يستطيع أي فهم عقلي إطفاءها، فتجد تمامها في التوراة وفي التفاصيل الدقيقة للوصايا (**מצוות**, mitzvos)، وهي إرادة **ה'** المنكشفة، وكذلك في قول **מئة בركة كل يوم**.

## أسئلة للنقاش

1. كيف يمكن أن يكون كلا نموجي الصفات المنبثقة، السلسلة العمودية والخطوط الثلاثة، صحيحاً في آن واحد، وماذا يصف كل منهما في الحياة الوجدانية للإنسان؟
2. لماذا يستنتج **אדמו"ר הזקן** أن الغضب بعد الصلاة الحارة يدل على اختلاط عنصر غريب في الصلاة نفسها، وكيف توفَّق الملاحظة الاعتراضية بين ذلك وبين **חניא**, chapter 28؟
3. ماذا خشي الحاخام حنيننا بن تراديون بشأن تضحيته بنفسه، ولماذا أثبت تبرّعه بمال بوريم أن تفانيه كان خالصاً؟
4. لماذا تُسمّى المحبة العظيمة «رفقة»، ولماذا يكون نزولها إلى النبع صعوداً في الحقيقة؟
5. كيف ترتبط البركات المئة اليومية بقيامة الموتى، بحسب المقال؟

## חואש

## الفقرة 1

## 1 ביאור על הנ"ל

תזכר החאשית תדוניתן אחרין (הנחות, hanachos) لهذا الشرح نفسه، مطبوعين في مجلد المقالات من سنة 5569 (1808-09). ويتيحان للقارئ مقارنة الصياغة واستكمال المقاطع المختصرة هنا.

ملاحظة كيهوت

הנחה אחרת בסה"מ תקס"ט ע' יג. עוד הנחה שם ע' לג. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. ביאור זה נזכר בסה"מ תרס"ט ע' קסח בענין ד"ע הממשיך מבחי' הכתר.

## الفقرة 2

## 2

تقول عروس نشيد الأنشاد (שיר השירים) (وفي المقالة السابقة (מאמר, maamar), كان المقصود بها جماعة إسرائيل في محبتها لـ (ה'): «لا تستطيع مياه كثيرة أن تطفى الحب، ولا الأنهار أن تغمره؛ ولو بذل إنسان كل ثروة بيته في سبيل الحب، لا يحثقر احتقارًا شديدًا». ومن الواضح أن الحب لا يُشترى؛ فمن يبذل كل ثروته في سبيله يصبح موضع ازدراء تام. يقرأ هذا (בז, המאמר) كلمة «عندما» (אם, im), ثم يقرأ لاحقًا كلمة «الازدراء» (בוז, boz) بمعنى «الهب» (ביזה, bizah): فسُئِلَ ثروة البيت وتؤخذ كغنيمة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Song of Songs 8:7 שיר השירים ח':ד

מים רבים לא יוכלו לכבות את־האֵהבה ונהרות לא ישטפוהּ אִם־יִתֵּן אִישׁ אֶת־כָּל־הוֹן בֵּיתוֹ בַּאֲהָבָה בּוֹז נְבוֹזוֹ לוֹ:

Many waters cannot quench love, Neither can the floods drown it; If a man would give all the substance of his house for love, He would utterly be contemned.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## 3 אם כסף תלוה

في الأحكام التي أعطاها ه' لإسرائيل عند سينا: «عندما (אם) تقرضون شعبي مالا، للفقير الذي بينكم، فلا تكونوا له كالدائن». إقراض الفقراء واجب، ولذلك تعني كلمة אם هنا «عندما»، لا «إذا».

Exodus 22:24 שמות כ"ב כ"ד

אִם־כֶּסֶף תִּלְוֶה אֶת־עַמִּי אֶת־הָעֹנִי עִמָּךְ לֹא־תִהְיֶה לוֹ כְּנִשָּׂה לֹא־יִשְׁמָוּן עָלָיו נֶשֶׁךְ:

If thou lend money to any of My people, even to the poor with thee, thou shalt not be to him as a creditor; neither shall ye lay upon him interest.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות כב, כד.

## 4 ובדעת חדרים ימלאון

مثل سليمان (שלמה): «وبالمعرفة (דעת, Daas) تمتلئ الحجرات بكل ثروة نفيسة ومحبية». وترتبط كلمة «الثروة» (הון, hon) فيه بـ«ثروة بيته» (הון) في نشيد الأنشاد.

Proverbs 24:4 משלי כ"ד:ד

וּבְדַעַת חֲדָרִים יִמְלֵאוּ כָל־הוֹן יָקָר וְנָעִים:

And by knowledge are the chambers filled With all precious and pleasant riches

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ע"פ משלי כד, ד.

## 5 ביאור על הנ"ל

تحيل حاشية كيهوت إلى الموضع الذي يُشرح فيه هذا بمزيد من التفصيل: Maamarei Admur HaZaken 5569.

ملاحظة كيهوت

הנחה אחרת בסה"מ תקס"ט ע' יג. עוד הנחה שם ע' לג. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. ביאור זה נזכר בסה"מ תרס"ט ע' קסח בענין ד"ע הממשיך מבחי' הכתר.

## 6 ואם יהי' היובל

قال رؤساء عشيرة جلعاد لموسى (משה) بشأن بنات صلفحاد (צלפחד): «وعندما (ואם, ve'im) يحل اليوبيل لبني إسرائيل»، سينتقل ميراثهن نهائياً إلى السبط الذي يتزوجن من أبنائه. لا بد أن يأتي اليوبيل، ولذلك تعني كلمة אם هنا أيضاً «عندما». (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Numbers 36:4 במדבר ל"ו:ד

וְאִם־יִהְיֶה הַיּוֹבֵל לְבָנֵי יִשְׂרָאֵל וְנוֹסְפָה נִחְלָתָן עַל נִחְלַת הַמִּשְׁפָּה אֲשֶׁר תִּהְיֶינָה לָהֶם וּמִנִּחְלַת מֹשֶׁה אֲבֹתֵינוּ יִגְרַע נִחְלָתָן:

And when the jubilee of the children of Israel shall be, then will their inheritance be added unto the inheritance of the tribe whereunto they shall belong; so will their inheritance be taken away from the inheritance of the tribe of our fathers

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ראה במדבר לו, ד.

## الفقرة 3

## 7 בחכמה יבנה בית

مثل سليمان (שלמה): «بالحكمة يُبنى بيت، وبالفهم يُثَبَّت». ويقرأ (המאמר) ألفاظه الثلاثة على أنها الحكمة (חכמה, Chochmah), والفهم (בין, Binah), والمعرفة (דעת, Daas), وهي المراحل الثلاث لـ«البيت».

Proverbs 24:3 משלי כ"ד:ג

בְּחָכְמָה יִבְנֶה בַּיִת וּבִתְבוּנָה יִתְכַּוֵּן:

Through wisdom is a house builded; And by understanding it is established

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כד, ג.

## 8 ובדעת חדרים ימלאון

«וּבְדַעַת תִּמְלֵא הַחֲجָרוֹת». والمرحلة الثالثة, דעת, هي موضوع המאמר.

Proverbs 24:4 משלי כ"ד:ד

וּבְדַעַת חֲדָרִים יִמְלֵאוּ כָל־הוֹן יָקָר וְנָעִים:

And by knowledge are the chambers filled With all precious and pleasant riches

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## الفقرة 6

## 13 אם הבנים

ימדח סאב המזמור ה', ה' ה' «יُسكن المرأة العاقر في بيتها أماً فرحةً بأولادها (אִם הַבָּנִים, em habanim)». وفي القَبالة، تشير هذه العبارة إلى الفهم (בִּינָה, Binah), الذي تولد منه الصفات الوجدانية (מדות, middos), أي «الأولاد».

Psalm 113:9 תהילים קי"ג:ט'

מושיבי עֲקָרָת הַבֵּית אִם־הַבָּנִים שְׂמֵחָה הַלְלוּ־קָה:

Who maketh the barren woman to dwell in her house As a joyful mother of children. Hallelujah  
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## الفقرة 9

## 14 ב' בחי' דעת

في 87c من לקוטי תורה, يصف **משות** طريقتين لمزج الصفات الوجدانية وإصلاحها: بإدخال العقل فيها, وبنور من الأعلى, إذ ينظر عتيكا «وجهاً لوجه» إلى الوجه المصغر, لأن التاج هو الواسطة التي تستجلب نور المُفيض إلى المُفَاض. وبعد بضعة أسطر (87d), يعرّف المعرفة العليا بأنها المعرفة المستمدة من التاج إلى الحكمة والفهم, وإلى الإحسان والشدة.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו"ט פ' משות פז, ג. שמע"צ פז, א. שה"ש ל, ג. אוה"ת שופטים ע' תתמט. ד"ה אם בחקתי תלכו רס"ז (בהמשך תרס"ו). בלקו"ת בלק סט, ג מציין לענין דעת כמו שמבאר כאן. וראה שם שכ"ק הצ"צ מציין לעוד מקומות בדא"ח, שם עא, ג. ואתחנן ו, א. ר"ה נז, ד.

## 15 הנה נודע שיש ב' בחי' במדות

تسجّل الحاشية أن تسيّح تسيدك (הצמח צדק) يقتبس هذا القول عن نوعي الصفات الوجدانية.

ملاحظة كيهوت

מובא בביאור ה' להצ"צ כך א ע' רעה.

## 16 וכמ"ש ברי"מ

في إدرا زوتا (أدرا زوتا), يقول الحاخام شمعون بار يوحاي (رבי שמעון בר יוחאי) إن الأب والأم (أبא ואמא, Abba v'Imma) يخرجان من الدماغ المستتر, بينما «الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Zeir Anpin) معلق بالقديم المقدس (עתיקא קדישא, Atika Kadisha) ومتصل به». ويستعمل المقالة (מאמר, maamar) ذلك لبيان أن الصفات الوجدانية (מדות, middos) لها أصل في التاج (כתר, Keser), فوق العقل.

Zohar III, 292a זח"ג רצב, א

ملاحظة كيهوت

זח"ג רצב, א. ראה לקמן עג א. לקו"ת ס"פ שמיני יט, ב. חקת נח, ב. שה"ש מז, ד. הנחת הר"פ ע' לג. ביאור ה' לאדה"א נד, ב. ובכ"מ.

## الفقرة 12

## 17 וצריך להבין בחי' דעת מהו משמש

وفي ليكتوتي تورا (לקוטי תורה), يشير موضع ماتوت إلى هذا المقطع, ويذكر أن **مדות** النفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamish) تُهذَّب بفضل **חכמה** و**בינה** داخل **מדות**, «كما ورد في الشرح على عبارة «مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة» بشأن الوظيفة التي تؤديها **دעת**».

ملاحظة كيهوت

בלקו"ת פ' משות פז, ד, פז, ד מציין לכאן.

## 9 סדר השתלשלות די"ס

تشير الملاحظة إلى معالجة موازية للنقاش الآتي: ترتيب انحدار الصفات المنبثقة العشر.

ملاحظة كيهوت

בהבא לקמן ראה ביאור ה' להצ"צ ע' ערה ואילך. לקו"ת ואתחנן ה, א ואילך. סה"מ תקס"ח ע' קפד ואילך. ובד"ה כי תבאו אל הארץ תרס"ו ע' רכד, ובד"ה אם בחקתי תלכו תרס"ז (בהמשך תרס"ו) ע' תלז.

## الفقرة 4

## 10 מבשרי אחזה

يقول أيوب (أيوب) في معانيته: «من لحمي أعاين ه'». وفي التعليل الحسيدية (חסידות, Chassidus), يعني ذلك أن المرء يستطيع, من خلال بنية الإنسان, أن يدرك كيف تكون الأمور في العوالم العلوية.

Job 19:26 איוב י"ט:כ"ו

ואחר עזרי נקפידות ומבשרי אחזה אלוה:

And when after my skin this is destroyed, Then without my flesh shall I see G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

איוב יט, כו.

## 11 חכמה כח מ"ה

يقدم **תניא**, الفصل 3 التعريف نفسه: يُسمّى العقل **חכמה**, «القوة الكامنة في ما» (כח מ"ה), وتُنفّي **בינה** هذه الحكمة, وهما معًا بمنزلة «الأب» و«الأم» اللذين يؤلّدان الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah) من ה'. وهذه هي الصياغة التي يستعملها المقال التعليمي (מאמר, maamar) في الفقرة التالية.

Tanya, Likkutei Amarim 3:5-6 תניא, חלק ראשון; ליקוטי

אמרים ג':ה'-ו'

וביאור הענין, כי הנה השכל שבנפש המשקלת, שהוא המשקיל כל דבר – נקרא בשם "חכמה", "כ"ח מ"ה". וקשמוציא כחו אל הפועל, שמתבונן בשכלו להבין דבר לאשורו ולעמקו, מתוך איזה דבר נקמה המושקל בשכלו – נקרא "בינה".

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

ת"ז בהקדמה. ראה תניא פ"ג ופי"ח ובליקוט פירושים שם.

## الفقرة 5

## 12 והחכמה מאין תמצא

يسأل أيوب: «لكن الحكمة, من أين ( מאין, me'ayin) توجد, وأين موضع الفهم؟» وتقرأ الحسيدوت (חסידות, Chassidus) كلمة **מאין** بمعنى «من العدم (אין, ayin)»: «فالحكمة (חכמה, Chochmah) هي أول بروز للتجلي من ذلك الذي يتجاوز الفهم.

Job 28:12 איוב כ"ח:י"ב

והחכמה מאין תמצא ואי זה מקום בינה:

But wisdom, where shall it be found? And where is the place of understanding

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

איוב כח, יב.

## الفقرة 13

## 18 אברהם שיצא ממנו ישמעאל

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ספרי דברים לב, ט.

## 19 אברהם שיצא ממנו ישמעאל

يذكر Sifrei (ספרי) أن إبراهيم (أبراهيم) أنجب إسماعيل (إسماعيل)، وأن إسحاق (إسحاق) أنجب عيسو (عيسو)، قيل يعقوب (يعقوب)، الذي كان جميع نسله كاملين. ويستدل الأثر ربي (أدم"ר הזקן) بهذا لبيان أن صفة مقدسة، مثل الإحسان (חסד, Chesed) لدى إبراهيم، قد تفضي إلى فرع غير مقدس.

## Sifrei Devarim 312:1-2 ספרי דברים שי"ב:א-ב

... צאו מתוך שלי, אי אפשי שתהיו בתוכה, תנו לי חלקי שאהא מכירי. כך קשבא אברהם אבינו לעולם וצאה ממנו פסולת, ישמעאל וכל בני הטורה. בא יצחק לעולם וצאה ממנו פסולת, עשו וכל אלופי אדם. תזרו להיות רעים יותר מן הראשונים. וכשבא יעקב לא וצאה ממנו פסולת, אלא נולדו כל בניו בשנים, כענין שנאמר (בראשית כה כז): "וינעקב איש תם יושב אהלים". מהיכן המקום מכיר את חלקו? מינעקב, שנאמר: כי חלק ה' עמו יעקב חבל ...

For the portion of the L-rd is His people": (Devarim 32:9) An analogy: A king had a field and gave it to tenant-farmers, who began to steal from it — upon which he gave it to their sons — who began to be worse than the first. When a son was born to him, he said to them: Get out of what is mine. You cannot remain there. Give me my portion so that I can recognize it. Similarly, when our father Abraham came to the ... world, there issued from

Vocalized Edition (CC-BY-NC) • Sifrei by Rabbi Shraga Silverstein (CC-BY)

## 20 כרשפי אש

تقول العروس لحبيها إن الحب قوي كالموت: «شرارته شرارات نار, لهب ه». والآية التي تسبق عبارة «مياه كثيرة» تذكر الحب المتقد في الصلاة.

## Song of Songs 8:6 שיר השירים ח:ו

שימיני כחותם עלי לבך כחותם עלי זרועך כיעצה כמות אהבה קשה כשאל קנאה רשפה רשפי אש שלהבתה:

Set me as a seal upon thy heart, As a seal upon thine arm; For love is strong as death, Jealousy is cruel as the grave; The flashes thereof are flashes of fire, A very flame of the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## الفقرة 14

## 21 מעשה דר' יוסי בן קיסמא

يروى التلمود زيارة الحاخام حنينا بن تraidion (רבי חנינא בן תרדיון) للحاخام יוסי بن קיסמא (רבי יוסי בן קיסמא), وما دار بينهما من حديث عن تدریسه التوراة علناً بمخالفة المرسوم الروماني, وعن سؤاله بشأن العالم الآتي.

## Avodah Zarah 18a:6 עבודה זרה י"ח א:ו

תנו רבנן: קשתלה רבי יוסי בן קיסמא, הלך רבי חנינא בן תרדיון לבקרו. אמר לו: חנינא אחי, (אחי), אי אתה יודע שאומה זו מן השמים המליכה? שהתריכה את ביתו ושרפה את היכלו, והרבה את חסידיו

ואבדה את טוביו, ועדיין היא קיימת. ואני שמעתי עליך שאתה יושב ועוסק בתורה [ומקהיל קהלות ברבים], וספר מונח לך בחיקך!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ע"ז יח, א. ראה לקו"ת ראה כב, ב. סה"ש תשי"ז ע' 705. סה"ש תנש"א ע' 159 הערה 47. סה"מ מלוקט כרך ד ע' קעא.

## الفقرة 15

## 22 מה אני לחיי עוה"ב

يسأل الحاخام حنينا (רבי חנינא): «ما حالي في الحياة في العالم الآتي؟», ويسأل الحاخام يوسي (רבי יוסי) عما إذا كان قد أتيج له القيام بأي عمل.

## Avodah Zarah 18a:7 עבודה זרה י"ח א:ז

אמר לו: מן השמים ירחמו. אמר לו: אני אומר לך דברים של טעם, ואתה אומר לי "מן השמים ירחמו"? תמה אני אם לא ישרפו אותך ואת ספר תורה באש! אמר לו: רבי, מה אני לחיי העולם הבא?

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

## الفقرة 19

## 23 רק רע כל היום

قبل الطوفان, رأى ه' أن «كل نزعات أفكار قلبه لم تكن إلا شرًا طوال النهار». واستعير هذا التعبير لوصف شخص لا يتجه فكره إلا إلى رغباته.

## Genesis 6:5 בראשית ו:ה

וירא ה' כי רבה רעת האדם בארץ וכל יצר מחשבת לבו רק רע כל היום:

And the L-RD saw that the wickedness of man was great in the earth, and that every imagination of the thoughts of his heart was only evil continually

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## الفقرة 20

## 24 מבורא בח"פ להרמב"ם ע"ש פ"ח

في الفصل الثامن من كتابه «Eight Chapters» (المقدمة إلى Avos), يناقش موسى بن ميمون (רמב"ם) كيف يولد الناس بأمزجة تميل بهم إلى سمات معينة.

## Eight Chapters 8:10 שמונה פרקים ח:י

... ואמר, מברר עניין זה: "הן האדם היה כאחד ממנו לדעת טוב ורע" וגו' (בראשית ג, כב), וכבר באר התרגום שיעור הכתוב: "ממנו לדעת טוב ורע". כלומר: הן מין זה של אדם היה יחיד בעולם, ואין מין שני דומה לו בעניין הזה, שיהא הוא מעצמו, בדעתו ובמחשבתו, יודע הטוב והרע, ועושה כל מה שהוא חפץ, ואין מי שיעכב בידו. וכיון שכן הוא: "פן ישלח ידו ולקח גם מעץ החיים ואכל וחי לעולם" (שם) ואחר שהתחייב זה במציאות האדם, רצוני לומר: שיעשה בבחירתו מעשי הטוב והרע לכשיחפוץ; התחייב לימודו דרכי הטוב, ...

This occasioned the sages to say that all miracles which deviate from the natural course of events, whether they have already occurred, or, according to promise, are to take place in the future, were fore-ordained by the Divine Will during the six days of creation, nature being then so constituted that those miracles which were to happen really did afterwards take place. Then, when such an occurrence happened at its

## الفقرة 24

## 29 ולמעלה הוא בחי' מדות שבכתר חו"ג דא"א

מناقשה موازية للصفات الوجدانية داخل التاج، أي الإحسان والشدة في أريخ أنبين.

ملاحظة كهوت

ראה אה"ת פ' ראה ע' תשצו. מובא גם בלקו"ת אמור לו, ב.

## 30 וכמ"ש בתניא (ס"פ מ"ו)

تطبق خاتمة تنيא، الفصل 46، كلمات أساف (أسف): «كنت كأني من البهائم معك، ومع ذلك فأنا معك دائماً» على كل يهودي: فحتى من يحول جسده الغليظ دون أن يشعر بخشية الأبرار (צדיקים, tzaddikim) ومحبتهم العظيمة (אהבה רבה, ahavah rabbah). يكون متحدًا دائماً بـ ה'. وتضيف أن صيغة الجمع «بهائم» (בהמות, behemos) تلمح إلى أن المعرفة العليا (דעת, Daas)، التي تضم الإحسان (חסד, Chesed) والشدة (גבורה, Gevurah)، هي أيضًا، بالنسبة إلى ה', بمنزلة «البهائم» بجانب النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof).

Tanya, Likkutei Amarim 46:10  
אמרים מ"ו:י

וככה הוא בכל נפש מישראל בשעת עסק התורה והמצוות. ולכן חייבו רבותינו זקונים לברכה לקום ולעמוד מפני כל עוסק במצוה, אף אם הוא בור ועם הארץ, והיינו, מפני ה' השוכן ומתלבש בנפשו בשעה זו, רק שאין נפשו מרגשת, מפני מסד החומר הגופני, שלא נודע, ומחשיך עיני הנפש מראות מראות אלקים כמו האבות וכיוצא בזה, שראוי עולמם בחייהם.

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

## 31 בהמות הייתי עמך

يقول أساف المرتل لـ ה': «كنت بليدًا ولم أكن أعلم؛ كنت كأني من البهائم معك» (בהמות). ثم يتابع: «ومع ذلك فأنا معك دائماً». ومن الواضح أنه يقر بأنه كان يفهم كالحوان؛ ويستند المقال (מאמר, maamar)، اقتداءً بتניא، إلى صيغة الجمع בהמות.

Psalms 73:22 תהלים ע"ג:כ"ב

ואני־בער ולא אדע בהמות הייתי עמך:

But I was brutish, and ignorant; I was as a beast before Thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## 32 דעת העליון הכולל חו"ג

مقالة لاحقة تناقش المعرفة العليا التي تشمل الإحسان والشدة.

ملاحظة كهوت

ראה סה"מ תרנ"ז ע' ר"ט. בענין ב' בחי' דעת — ראה בלקוטי ביאורים להרה"ק ר' הלל לשער היחוד מכ"ק אדה"א הוצאת תשנ"ה קנ, א שמציין לכאן.

## 33 רבקה . . של שלש

تسمح منשה بشأن الأعمدة المقامة حول بئر في يوم السبت بأن تكون الفجوة بينها بعرض فريقين من البقر (רבקות, rivos)، يتألف كل فريق منهما من ثلاثة رؤوس؛ وهذا قول Rabbi Meir (רבי מאיר). أما Rabbi Yehudah (רבי יהודה) فيقول إنها أربعة، مربوطة لا سائبة. ويقرأ المقال اسم رفقة (רבקה) على أنه فريق من هذا النوع: الصفات الوجدانية (مדות, middos) متحدة بعضها ببعض.

Eruvin 17b עירובין י"ז ב

מلاحظة كهوت

עירובין יז, ב.

proper time, it may have been regarded as an absolute innovation, whereas in reality it was not., V, 6, which Wikisource (Public Domain) • The Eight Chapters of Maimonides on Ethics, by Joseph I Gorfinkle (Public Domain)

## الفقرة 21

## 25 לה' לבדו

حكم التوراة: «مَن يذبح للآلهة يُهلك، إلا لاسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) وحده». وتستحضر هذه العبارة لوصف إخلاص يكون كله لـ ה', من دون أن يختلط به أي دافع آخر.

Exodus 22:19 שמות כ"ב:י"ט

זבח לאֱלֹהִים יִחָרֵם בְּלִתי לַה' לְבַדּוֹ:

He that sacrificeth unto the gods, save unto the L-RD only, shall be utterly destroyed

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## الفقرة 22

## 26 אם בא מעשה לידך

يسأل الحاخام يوسي (רבי יוסי): «هل وصل إلى يدك أي عمل؟»، فيروي الحاخام حنينא (רבי חנינא) عن مال بوريم الذي أعطاه للفقراء.

Avodah Zarah 18a:8–9 עבודה זרה י"ח א:ח-ט

אמר לו: כלום מעשה בא לידך? אמר לו: מעות של פורים נתחלפו לי במעות של צדקה וחלקתים לעניים. אמר לו: אם כן, מחלקך יהי חלקי ומגורלך יהי גורלי. אמרו: לא היו ימים מועטים עד שנפטר רבי יוסי בן קיסמא, והלכו כל גדולי רומי לקברו והספידוהו הספד גדול, ובחזרתו מצאוהו לרבי חנינא בן תרדיון שהיה יושב ועוסק בתורה ומקהיל קהלות ברחבים וספר תורה מונח לו בחיקו.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

## الفقرة 23

## 27 מחלקך יהא חלקי

جواب الحاخام يوسي (רבי יוסי) للحاخام חנינא (רבי חנינא) بعد أن سمع عن أموال بوريم: «إذا كان الأمر كذلك، فليكن نصيبي من نصيبك، وحظي من حظك».

Avodah Zarah 18a:8–9 עבודה זרה י"ח א:ח-ט

אמר לו: כלום מעשה בא לידך? אמר לו: מעות של פורים נתחלפו לי במעות של צדקה וחלקתים לעניים. אמר לו: אם כן, מחלקך יהי חלקי ומגורלך יהי גורלי. אמרו: לא היו ימים מועטים עד שנפטר רבי יוסי בן קיסמא, והלכו כל גדולי רומי לקברו והספידוהו הספד גדול, ובחזרתו מצאוהו לרבי חנינא בן תרדיון שהיה יושב ועוסק בתורה ומקהיל קהלות ברחבים וספר תורה מונח לו בחיקו.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

## 28 יש ב' מיני מדות

يقتبس לקוטי תורה في אמור هذا التمييز: فالمعرفة التي تمتد في الصفات الوجدانية تصل العقل بالعاطفة، وهي حياتها الباطنية؛ أما الصفات الوجدانية العلوية، ومنها حرف الشين في كلمة الكيش (כבש, keves)، فهي فوق العقل. ويربط هذا بين نوعي الصفات الوجدانية وحروف كلمتي الفضة (כסף, kesef) والكيش (כבש).

מلاحظة كهوت

מובא בלקו"ת אמור לו, ב.

## 34 בלמעלה מהשכל אין שייך התחלקות

תפיק מאלה Megillas Esther זה המבד: פני התחיה בנפש (מסירות נפש, mesirus nefesh) פני יורם, תסוי ימם יהוד פני ירדה בסיטה פוק העל, «כנסן וחד», יז לא תמז פמה יעל חכמה; ותחיל המלה ילי «מיה כחירה» פני תולדות.

מלחמה כהות

לקמן בזה, א מציין לכאן.

## 35 ההפרש בין עולם העקודים לעולם הנקודים

מלחמה כהות

ראה אלה"ת פ' ויקהל ע' ב'צה. ב' צט.

## 36 ותרד העינה

תספ תורה רפה ענד הטר חין קדם אדם אברהם (אברהם) ליד זוגה לסיח (יצחק): «נזלת ילי העין, ומלת גרטה, תם סעדת». ותקרא כל עברה בוספה מרלה מן מרחל סטגלב המכה תני פוק העל ילי תורה.

Genesis 24:16 בראשית כ"ד:ט"ז

והנער טבת מראה מאד בתולה ואיש לא ידעה ותרד העינה ותמלא כדה ותעל:

And the damsel was very fair to look upon, a virgin, neither had any man known her; and she went down to the fountain, and filled her pitcher, and came up

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## 37 והחכמה מאין תמצא

תקרא העברה עלי אלה: «חכמה (חכמה, Chochmah) תאני מן העם (אין, ayin):» תני חכמה מן התא (כתר, Keser), כמה יניע המא מן תחת הארץ.

Job 28:12 איוב כ"ח:י"ב

והחכמה מאין תמצא ואי זה מקום בינה:

But wisdom, where shall it be found? And where is the place of understanding

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## 38 ועמ"ש בפ' וויציאנו ה' אלקינו

תחד החשיה שר עברה «אחרגה ה' מן משר» תני ישיר יליה הנס: פה פני המלות הורדה פני Siddur (עלי Haggadah). למ נפל עליה, לזא נזכר פקט מא יקולה הנס ענה: ין אב ואם (אבא ואמא, Abba v'Imma) יליסן זראעי אריח אבינ.

מלחמה כהות

סידור רצה, ג ואילך.

## 39 תר"ך עמודי אור

תקול Iggeres HaKodesh 29 ין הרדה עליה תסמי התא האלי (כתר עליון, Keser Elyon), ופיה 620 עמודא מן הנור, ון זה הרדה תליס וסאי תורה 613 הוסיא הסיע תני וסעה האחאמן; פלוסיא כאלעמה תני תמט מן הרדה עליה ילי זה הרץ.

מלחמה כהות

פרס שער ה' פ"ג. ראה אלה"ק סכ"ט. וראה הערת כ"ק אדמו"ר זי"ע בסה"מ תשי"ח ע' 165.

## 40 תר"ך עמודי אור

תורד חשיה Kehot כתאב 8 Pardes Rimonim, Gate, الفصل 3, בשאן «עמדה הנור» 620 הלה בכה. ויעדה המל 613 וסיה מן תורה

7 וסאי מן האחאמת; ו620 הי הלה העדיה לכתר.

Pardes Rimonim 8:5-6 פרס רמונים ח'ה-ו'

... וגי'ל כי כנסן בזה בראותם כי גדולה קודמת לגבורה והוא החסד והלובן ואחר הגדולה נאצלה הגבורה והיא דין ואדם ואחר כך נאצל תפארת העומד בין שניהם להכריע בין האדם והלובן והוא גיון אדם ולובן מעורב. ר"ל כי כענין ג' אלה כן דרך שלשה הראשונות כי ג' הראשונות הם שרשים וג' אבות ענפים להם ומן הענפים נדון להשרשים. ולכן אמרו שהכתר הראשון לאצילות הוא הזקן והלבן ולכן נקרא עתיק יומין שהוא כח הלובן והוא כנגד הגדולה והנמשך אחריו שהוא החכמה הוא כנגד הגבורה והיא אדומה. כי כמו שאחר הלובן חסד ...

Pardes Rimonim (Public Domain)

## الفقرة 25

## 41 מים רבים לא יוכלו לכבות את האהבה

«מיה כחירה לא תסטיע אן תפלי חב, ולא الأنهار أن تغمره». ותفسר המיה באנה הפה המתפק מן החמה (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah), ולא תסטיע אן תخدم חב המתגר פוקמה.

Song of Songs 8:7 שיר השירים ח'ז'

מים רבים לא יוכלו לכבות את־האהבה ונהרות לא ישִׁטְפוּהָ אִישׁ אֶת־קִלְהֵוּ בֵּיתוֹ בְּאֵהָבָה בּוֹז בְּבוֹז לוֹ:

Many waters cannot quench love, Neither can the floods drown it; If a man would give all the substance of his house for love, He would utterly be contemned

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## 42 בחכמה יבנה בית

«بالحكمة يُبنى بيت»: يَن عברה «بيته» فني نشيد الأنشاد (שיר השירים) تشير يلى حروف التורה التي تبنيها حכמה.

Proverbs 24:3 משלי כ"ד:ג'

בְּחִכְמָה יִבְנֶה בַּיִת וּבְתִבּוּנָה יִתְכַּוֵּן:

Through wisdom is a house builded; And by understanding it is established

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## الفقرة 26

## 43 ובדעת חדרים ימלאון כל הון יקר ונעים

«بالمعرفة تُمَلأ المخادع بكل ثروة نفيسة وممتعة»: هذا هو «ثروة بيته».

Proverbs 24:4 משלי כ"ד:ד'

וּבְדַעַת חֲדָרִים יִמְלְאוּ כָל־הוֹן יָקָר וְנָעִים:

And by knowledge are the chambers filled With all precious and pleasant riches

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## 44 דעת העליון שממשיך גילוי בחי' הכתר

פני נהיה 37d, ענד «أسنانك كقطيع من النعاج», يشرح לקוטי תורה אן העולם הלה בר יאה (בריאח, Beriah), ו יצירה (יצירה, Yetzirah), ו עשיה (עשיה, Asiyah), המסמה ילי הלה «قطعان», תסיר קטיקה וחדא בנזאל מן סויפ קול גלמין, הלי לא עלו ולא ספל בלסבה יליה. תם יחיל

### ملاحظة كيهوت

ملاحظة كهوت

ملاحظة كهوت

ملاحظة كهذه

ملاحظة كهت

38

## 55 דחיב אדם לברך מאה ברכות

يَعْلَمُ الْحَاخَامُ مَنِيَر (רבי מאיר) أَنْ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتْلُو مِئَةَ بَرَكَةٍ كُلَّ يَوْمٍ، مُسْتَدَلًّا بِقَوْلِهِ: «مَا (מה, mah) الَّذِي يَطْلُبُهُ ه' مِنْكَ؟».

Menachot 43b:15-17 מנחות מ"ג ב:ט"ו-י"ז

תניא היה רבי מאיר אומר חייב אדם לברך מאה ברכות בכל יום שנאמר (דברים י, יב) ועתה ישראל מה ה' אלקיך שואל מעמך רב חייה בריה דרב אויא בשבתא וביומי טבי טרח וממלי להו באיספרמקי ומגדי תניא היה ר"מ אומר חייב אדם לברך שלש ברכות בכל יום אלו הן שעשאני ישראל שלא עשאני אשה שלא עשאני בור

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

מلاحظة كيهوت

מנחות מג, ב. וראה שו"ע אדה"ז סי' מו. ראה במאמרי אדה"ז — נביאים ע' צו הטעם לקי ברכות דוקא שזה כנגד ע"ס וכל אחד כלול מעשר ספירות. בלקו"ת מסעי צו ג, עקב טז, ב מצייך לכאן.

## 56 א"ת מה אלא מאה

يَحْدَدُ الزَّوْهَارُ (זהר) لَفْظَ «مَا» (מה, mah) بِأَنَّهُ الْمَلَكُوتُ (מלכות, Malchus), كما تشير حاشية كيهوت.

Zohar II, 127a זח"ב קכז, א

מلاحظة كيهوت

מנחות שם בתוס' ד"ה שואל. וע' במד"ר ס"פ קרח (ראה הלשון באוה"ת נ"ך ע' ג). זח"ב קכז, א. ובזח"ג קעט, א.

## 57 א"ת מה אלא מאה

تورد حاشية كيهوت هذا الموضع من الزوهار بوصفه موضعًا آخر يناقش لفظ «مَا» وقراءته «مئة» (מאה, me'ah).

Zohar, Korach 10:46-13:56 ספר הזהר, קרח י':מ"ו-י"ג:נ"ו

## 58 מה היינו בחי' מלי

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

זח"ב תרומה קכז, א.

## 59 וצריך להמשיך מבחי' סוכ"ע בממכ"ע

تسجل الحاشية أن أَوْر التوراة يقتبس هذا القول: إن البركات المئة تُنزل النور المحيط بجميع العوالم إلى النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין, memalei kol almin).

ملاحظة كيهوت

מובא באוה"ת נ"ך כרך א ע' ג.

## 60 ונאם הגבר הוקם ע"ל

كلمات داود (דוד) الأخيرة: «قول داود بن يشاي (ישי), قول الرجل الذي أُقيم في العلي (הוקם על, hukam al)». ومن الواضح أن «על» تعني «في العلي»؛ ويقرأ المדרش «על» (العين واللام, 70 + 30 = 100) على أنها البركات المئة التي أقرها داود.

II Samuel 23:1 שמואל ב כ"ג:א'

ואלה דברי דוד האחרונים נאם דוד בן ישי ונאם הגבר הקם על משיח אלקי יעקב ונעים זמרות ישראל:

Now these are the last words of David: The saying of David the son of Jesse, And the saying of the man raised on high, The anointed of the G-d of Jacob, And the sweet singer of Israel

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

## 61 שהיו מתים ק' אנשים בכל יום עד שתקן דוד מאה ברכות

يُفسّر المدرّاش «الرجل الذي أُقيم في العلي (הוקם על, hukam al)» بأنه البركات المئة: كان يموت كل يوم مئة يهودي، إلى أن أقرّ داود مئة بركة فتوقف الوباء. ويسأل هذا المقال (מאמר, maamar) كيف أوقفت البركات الوفيات.

Bamidbar Rabbah 18:21 במדבר רבה י"ח:כ"א



## حول هذه الطبعة

.the notes و our explanations و the English translation و This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Kehot Publication Society (CC-BY-NC); Vocalized Edition (CC-BY-NC); Sifrei by Rabbi Shraga Silverstein (CC-BY); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Wikisource (Public Domain); The Eight Chapters of Maimonides on Ethics, by Joseph I Gorfinkle (Public Domain); Pardes Rimmonim (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

**This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com.** <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309) لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 3/toldos/torah-ohr/ar/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق